يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ أغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٢٣ حزيران ١٩٧٢
١٢ جمادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١٢ السنة ال ٢٩
יום ו
23 6 72
מס' 12 שנה 29

اسرائيل تقوم بهجوم استفزازي خطير على جنوب لبنان
وزير الخارجية اللبنانية : الهجوم كان مذبحة بشرية وحماما من الدم

قامت القوات الاسرائيلية ، ظهر اول امس ، بهجوم استفزازي خطير على عدة مناطق في جنوب لبنان استخدمت فيه المدفعية والدبابات والطائرات الحربية وذهب ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين الابرياء العزل .

وحسب تقديرات رسمية اولية قتل في هذا الهجوم ٤٨ شخصا وجرح ٥٥ واسر خمسة ضباط سوريين من بين اعضاء وفد رسمي كان يقوم بزيارة لمواقع الجيش اللبناني في بلدة رامية ، كما اسر ثلاثة من افراد مخفر البلدة .

وقد وصف وزير الخارجية اللبناني خليل ابو حمد ، الهجوم الاسرائيلي بالاجرام والوحشية وبالمذبحة البشرية وبانه كان حماما من الدم .

وقد ذكرت اليونايتد برس في نبأ لها من بيروت على لسان شاهد عيان ان حاصبيا — التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلية — هوجمت بعنف وغزارة وان خمس سيارات محملة بالناس احترقت بفعل القنابل الاسرائيلية .

وشاهد آخر — وهو بقال من حاصبيا ايضا — قال ان الانفجارات كانت في كل مكان وقد انهارت بقالتي فوقي .

ووصف مراسل اليونايتد برس الذي وصل الى حاصبيا بعد الهجوم الجوي عليها فقال : « لقد كان القرويون يحفرون البيوت المهدمة بحثا عن جثث الضحايا . وكان المزارعون يبكون بمرارة على بيوتهم التي احرقتها الطائرات الاسرائيلية . ولاحظت امرأة تسير في الشوارع في حالة هستيرية وهي تصيح : هؤلاء الاسرائيليون .. الا يملكون

— البقية على صفحة ٦ —

بحماس رائع وتفاؤل واسع افتتح المؤتمر الـ١٧ اعماله

★ المؤتمر يستقبل بحرارة وود اممي ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي ★ باصغاء واع وبتاييد كامل يرحب المؤتمر بتقرير ماير فلنر ، السكرتير العام ، وببرنامج السلام الواقعي الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتصفية الازمة ★ بغضب شديد يستنكر المؤتمر المظاهرة الفاشية المعادية للشيوعية وللسوفييت ★ توفيق طوبي يعلن بقوة : لن ينجح الفاشست في عرقلة المؤتمر او التخريب عليه ... ★ المؤتمر يواصل اعماله ★

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد الخاص — في جو حماسي رائع يفور بالثقة في المستقبل وبالايمان بصدق طريق كفاح الجماهير وبروح مفعمة بالاخوة اليهودية العربية ، وباشتراك مئات المندوبين وممثلي الفئات الشعبية .. وبحضور وفود تمثل ما يقرب من عشرين حزبا شيوعيا وعماليا شقيقا.. افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره السابع عشر في مساء يوم الاربعاء في ٢١ حزيران ١٩٧٢ في قاعة الحمراء في يافا التي برز فيها شعار المؤتمر النضالي المركزي وكانه باحرف من نار ونور : ضد الاحتلال ، من اجل السلام .

وازاء كل هذا تعمقت ضآلة اولئك النفر من الفاشيين من جماعة « عصبة الدفاع اليهودية » الذين حاولوا تعكير الجو فتجمهروا باذن البوليس وترخيصه امام قاعة المؤتمر واخذوا يصرخون بشعارات استفزازية معادية للشيوعية وللسوفييت ليتجمع الناس من حولهم ، ولتلتقط صورهم آلات تصوير الصحف والتلفزيون فتستخدمهم اجهزة الاعلام « شواهد » على « مشاعر الراي العام » !! وعلى الرغم من وجود البوليس بكثرة فقد استطاع « المتظاهرون » تحطيم زجاج في مدخل القاعة كما حاولوا الاعتداء على المشرفين على تنظيم المؤتمر وتمكنوا فعلا من اصابة بعضهم بجراح خفيفة .

ولكن رباطة جاش هؤلاء وصمودهم شتت تخريبهم وسعيهم الى اشاعة الفوضى — وسفك الدماء في حفلة افتتاح المؤتمر .

الا ان ذلك لم يعرقل باي شكل افتتاح المؤتمر وجرياته .. فقد امتاز بدقة التنظيم والرصانة والهدوء المطمئن الذي شاع بين الجمع الغفير الذي اكتظت به القاعة ..

وهكذا ، في الوقت المحدد ، في السابعة مساء استقبل مندوبو المؤتمر اليهود والعرب وممثلو الفئات الشعبية قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين اعتلوا منصة رئاسة المؤتمر بصحبة ممثلي وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي وصلت لتشترك في المؤتمر وفي طليعتها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي (يجد القارىء لائحة الوفود كاملة على الصفحة الثانية) .

وافتتح المؤتمر عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ، وبعد ان اخترق حملة الاعلام — علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وعلم الدولة .. والعلم الاحمر — القاعة وسط عاصفة من التصفيق انشدت جوقة النشيدين — القومي والاممي ..

وفي كلمته ، التي قوطعت مرارا بالتصفيق والتي يجد القارىء تلخيصا وافيا لها على الصفحة الثانية ، رحب توفيق طوبي باميليو كابلسيرو مستشار سفارة كوبا الذي حضر المؤتمر وبالضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية فقرأ اسماءهم فردا فردا وسط موجات من التصفيق الحاد الذي اعرب عن روح التضامن الاممي الذي يميز اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه .

وتوقف عند الغزوة العدوانية التي قامت بها القوات الاسرائيلية — جوا وبرا — في جنوب لبنان ، فدحض تقدير الحكام الذين يعتقدون بانهم بمثل هذه الاعمال يردون على الاعمال الاجرامية — كجريمة مطار اللد — التي يندد بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وقال ان الطريق لوقف سفك الدماء يكمن في احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اطار تسوية تقوم على احترام حقوق الشعب وسيادة دول المنطقة .

كذلك استنكر توفيق طوبي بشدة العدوان الامريكي البربري في فيتنام ودعا الى وقفه وسحب القوات الامريكية ليتمكن الشعب الفيتنامي من تقرير مصيره واختيار طريقة حياته بحرية .

ووقف الجميع اجلالا لذكرى اولئك القادة الشيوعيين البارزين الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية .. كما وقف اجلالا لذكرى الشيوعيين الاسرائيليين الذين قضوا نحبهم بين مؤتمرين ..

ماير فلنر يلقي تقرير اللجنة المركزية

والقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر السابع عشر فكان شاملا ودقيقا استعرض الاوضاع السياسية محليا وعالميا .. واستخلص النتائج من مرور خمس سنوات على حرب حزيران العدوانية وبقاء الاحتلال .. وحدد معالم طريق الكفاح من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط واساليبه .. (ويجد القارىء تلخيصا وافيا لهذا التقرير الهام — الذي سننشره كاملا فيما بعد — على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وتوقف ماير فلنر في تقريره الذي قابله الجمهور الغفير بالتصفيق الشديد عند برنامج السلام الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تصفية ذيول حرب حزيران والاحتلال والازمة الناجمة عن القضية الفلسطينية ، واكد انه يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده ..

وعلى هذا الضوء اكد ماير فلنر ان القضية المركزية .. والمهمة الثورية اليوم هي اقامة جبهة سلام تجند كافة القوى المؤمنة بالخلاص بقضية التسوية السياسية .. وذكر ان من بين هذه القوى اليسار الاشتراكي الصهيوني ، جماعة السلام والامن ، هعولام هزه ، اليسار الجديد .. وشخصيات وفئات اخرى مختلفة وفي هذا الاطار اعرب عن استعداد الحزب للتعاون مع العناصر التي تعارض سياسة الحرب والمغامرة والاحتلال الموجودة داخل احزاب ائتلاف الحكم ..

واكد ان الحزب مستعد

— البقية على صفحة ٦ —



في اعلى الصورة رئاسة المؤتمر ويظهر فيها توفيق طوبي يفتتح المؤتمر يحيط به اعضاء المكتب السياسي وبعض الضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة

في ادنى : منظر القاعة وقد احتشد فيها المندوبون



ماير فلنر يلقي تقرير اللجنة المركزية

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى مندوبي المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية اخوية حارة وتمنيات بالعمل المثمر للمؤتمر .

ينعقد مؤتمركم في ظروف سياسية معقدة للغاية حيث ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بمساعدة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ليس فقط انها توقف جميع المحاولات المؤدية للحل السلمي للازمة في الشرق الاوسط ، بل ان تلك الاوساط سارت على طريق مفضوح لضم المناطق العربية التي تم احتلالها ابان العدوان في عام ١٩٦٧ .

ان سياسة كهذه تنطوي على اخطار جدية على قضية السلام في العالم باسره ، وايضا على سكان اسرائيل نفسها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف في الصفوف الاولى لاولئك الذين يناضلون من اجل المصالح الحقيقية لكادحي البلاد يهود وعربا ، ويقف بعناد ضد السياسة المعادية للشعب التي تمارسها الاوساط الحاكمة ومن اجل تصفية الاذناب السياسي والاقتصادي في اسرائيل لرأس المال الاجنبي ومن اجل تطور البلاد الهادىء والدمقراطية ومن اجل الصداقة بين الشعوب .

ان الشيوعيين السوفييت وكافة الشعب السوفييتي يكنون الاحترام والتاييد لنضال حزبكم الشجاع ونضال القوى المؤيدة للسلام والدمقراطية في اسرائيل ومن اجل الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، ومن اجل احلال السلام العادل والمقيم بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ومن اجل احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

ان الشيوعيين السوفييت يقدرون جدا علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين حزبينا وهم مقتنعون بان هذه العلاقات ستتطور في المستقبل ايضا .

وتتمنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النجاحات في النضال لتعزيز صفوفه فكريا وسياسيا ولاقامة جبهة موحدة لجميع القوى الدمقراطية التي تؤيد السلام في البلاد من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية

عاشت الماركسية اللينينية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفييتي

تحية الحزب الشيوعي الاردني

ايها الرفاق الاعزاء ، مندوبي المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

باسم اللجنة المركزية وجميع رفاق حزبنا نحييكم ونحيي جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم ال ١٧ ، الحزب الشقيق .

اننا نتابع بتقدير النضال الذي يشنه حزبكم في ظروف صعبة جدا ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي لحكومة اسرائيل . ولكن مهما كان نضالكم فان المستقبل لكم لان سياستكم « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » تحظى بتأييد الشعب العربي في كل الاقطار العربية لانها تجسد المصالح الحقيقية لعمال وكادحي اسرائيل .

ان سياسة حزبكم المبنية على الاسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، لا تحظى بتاييد قوى كبيرة في اسرائيل نفسها وحسب ، بل بتاييد واحترام قوى تقدمية في البلاد العربية .

رفاقنا الاعزاء ،

اننا نؤمن بالمستقبل ، ونؤمن بان القضية التي نناضل من اجلها جميعنا ستنتصر رغم محاولات القوى الامبريالية ، الصهيونية والرجعية العربية والصهيونية التي تريد هزيمتنا .

ان النصر هو لقوى السلام والتقدم في العالم كله ، والتي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

عاش حزبكم الماركسي — اللينيني .

اننا نتمنى لمؤتمركم ال ١٧ النجاح التام في اعماله .

عاشت الاممية البروليتارية .

عاشت الشيوعية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

تحية الحزب الشيوعي العراقي للمؤتمر

الرفاق الاعزاء ، اعضاء هيئة الرئاسة ومندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

تبعث اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي ، باسم كافة الشيوعيين العراقيين ، بأحر التحيات القلبية الى مؤتمركم والى كافة المندوبين ومن خلالكم الى كل الشيوعيين اليهود والعرب مقرونة باصدق التمنيات لنجاح مؤتمركم واعماله . ونحن على ثقة تامة من انكم ستتخذون القرارات الصائبة لسياستكم المقبلة ونضالكم الثابت من اجل مصالح العمال والفلاحين والكادحين وضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية . واسمحوا لنا في هذه المناسبة ان نبعث تحياتنا الخاصة الى رفاقنا الشيوعيين اليهود الذين عملوا في صفوف حزبنا والذين اضطرهم الحكم الملكي العميل المقبور على ترك وطنهم العراق ، ولكنهم تمسكا بمبادئهم وتقاليدهم الثورية التي اكتسبوها في نضالات شعبنا العراقي التحقوا في صفوف حزبكم الشقيق وبقوا جنودا امناء في جيش الشيوعيين الباسل .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الشيوعي العراقي يكن مزيدا من الاحترام والتقدير لنضالكم البطولي ويذكر باعتزاز كبير النجاحات التي تحققونها ، ويرى ان اهم ما يجسده حزبكم الاممي هو انه يضم في صفوفه الشيوعيين اليهود والعرب ، ليناضلوا معا في ظروف شاقة ، في معاركهم المشتركة ضد عدوهم الطبقي المشترك . ان النضالات التي قادها حزبكم ابان عدوان ٥ حزيران وفي الايام اللاحقة له ضد حكومة اسرائيل الصهيونية وضد دعاة الحرب واحتلال الاراضي العربية وضد العنصرية وامبريالية الولايات المتحدة الامريكية ، ان هذه النضالات عززت من مكانة حزبكم لدى جماهير شعبنا في العراق وجماهير الشعوب العربية ، والقت اضواء ساطعة على وحدة الطبقة العاملة واهدافها المشتركة ، واعطت مثلا جديدا على المعنى الحقيقي للتضامن الاممي بين العمال والجماهير اليهودية والعربية على الرغم من جهود الصهيونية لبذر الخلافات والكراهية بين الشعبين العربي واليهودي ، وكما ان تمسككم بحق الشعب العربي في العودة الى وطنه وتقرير مصيره هو برهان آخر على استنادكم الى الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ان الحزب الشيوعي العراقي يعبر لكم عن تقديره الكبير لنضالكم من اجل جلاء الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والرجوع الى حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وهو يؤيد ، معكم ، تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لتشرين الثاني ١٩٦٧

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الشيوعي العراقي يواصل نضاله من اجل

— البقية على صفحة ٦ —

مـن كلمة افتتاح المؤتمر السابع عشر التي ألقاها الرفيق توفيق طوبي

وحدتنا الاممية - اليهودية - العربية اكسير حياتنا ومصدر قوتنا

باسم المؤتمر يندد توفيق طوبي بالعدوان الاميركي على فيتنام .. ويعرب عن تضامن الشيوعيين مع كفاح الشعب الفيتنامي .. ثم يستنكر نظام الاقامة الاجبارية ويستذكر أولئك الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية

« لي الشرف والسعادة ان لهم النجاح .. اني احيي من افتتح ، باسم اللجنة المركزية، اعماق القلب ، تحية شيوعية المؤتمر السابع عشر للحزب حارة ، ضيوفنا الاعزاء ، الشيوعي الاسرائيلي .. اني ممثلي الاحزاب الشيوعية ارحب بمندوبي المؤتمر واتمنى والعمالية الشقيقة » ..

(وذكر الوفود وفدا وفدا ويجد القارىء لائحة بها في هذا العدد) ..

وبعد ذلك استرعى توفيق طوبي انتباه المؤتمر الى ان المؤتمر يعقد في ايام ذكرى خمس سنوات على حرب حزيران وقال :

« لم يحرز اي هدف من اهداف الحرب .. الانظمة العربية المعادية للامبريالية التي اراد الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل ان يسقطوها — تقف اليوم اكثر ثباتا تعمق التحولات الاجتماعية



توفيق طوبي

التقدمية وتعزز بمثابرة علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والحركة القومية العربية التحررية التي ارادوا ان يعيدوها الى وراء تحرز مكاسب جديدة » .

وحيى الشعبين العراقي والسوري اللذين حققا سيادتهما على ارضهما بتأميم شركة نفط العراق احد مكاسب حركة التحرر القومي العربية ، وقال :

« ان اقامة حكومات الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا والعراق باشتراك الشيوعيين هي من العلامات التي تميز الوضع في المنطقة وتعبر عن التغيير المستمر في توازن القوى في صالح القوى المعادية للامبريالية — قوى الدمقراطية والتقدم في منطقتنا » .

واشار الى ان حكام اسرائيل يعيشون في ظل وهم ان هم اعتقدوا انهم بسياستهم يخلدون الاحتلال .. وقال انهم برفضهم التسوية السياسية العادلة يخلقون ظرفا يتعاظم فيه خطر انفجار جديد .. ولذلك :

« فبدافع القلق والحرص على قضية السلام وأمن وسلامة شعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة يدعو حزبنا الشيوعي كل القوى في اسرائيل التي تعز عليها قضية السلام، يدعو كل التنظيمات والشخصيات المعارضة لاستمرار الاحتلال والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الى رص الصفوف في جبهة سلام تجند الجماهير للنضال الشعبي السياسي الذي يجبر الحكومة على التراجع عن مواقفها المتعنة في صالح السلام المنشود ، الذي هو سلام بلا ضم » .

وبعد ان ابرز ان المهمة الملحة هي توسيع النضال الشعبي السياسي ضد سياسة الاحتلال والضم قال: ان حزبنا الشيوعي بكل منظماته ورفاقه تجند في النضالات الشعبية ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال — ضد سياسة التمييز القومي والمعادي للدمقراطية .

ثم استطرد : ان الحزب يناضل في ظروف معقدة وفي جو مشحون بالشوفينية وكراهية الشعوب والتحريض على الاتحاد السوفييتي .. وهو يتعرض لوسائل قمع ادارية طبقا لقوانين طوارىء كولونيالية تفرض على قادته واعضائه اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الادارية، واضاف :

« ومما يدمغ السلطات بالعار ان أكثر من ثلث مندوبي المؤتمر ، أعضاء الهيئات المركزية واعضاء مجالس البلديات والسلطات المحلية ومحرري الصحف الشيوعية وقادة الشبيبة والكتاب والشعراء تمكنوا من الحضور هنا ، الى هذه القاعة ، بموجب تصريح خاص من السلطات العسكرية ولايام المؤتمر فقط » .

وهتف : نحتج على منع حرية التنقل عن الشيوعيين والدمقراطيين الآخرين .. ونطالب بالغاء كل أوامر الاقامة الاجبارية .. نطالب بحرية التنقل الشيوعيين وسائر انصار السلام من ابناء الجماهير العربية الذين يعانون من أوامر تحديد الاقامة .

وتوقف توفيق طوبي عند وحدة الحزب الاممية .. واعتبرها اكسير حياة حزبنا، فوحدة الشيوعيين اليهود والعرب ستنير الطريق لكلا شعبينا اليهودي والعربي من أجل مستقبل افضل . وقال:

« عندما نناضل من اجل السلام العادل والدائم بين اسرائيل والدول العربية ، عندما نناضل ضد سياسة التوسع والضم التي يمارسها حكام اسرائيل المتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وعندما نتمسك في ذات الوقت بحق قيام اسرائيل وسيادتها ونرفض مواقف وبرامج وتصريحات يطلقها قادة عرب فلسطينيون وآخرون وتتنكر لحق اسرائيل في الوجود ، انما نشير بذلك الى الطريق نحو المستقبل الآمن لاسرائيل في الشرق الاوسط ، الى مستقبل السلام والتعاون بين شعوب المنطقة » ..

واضاف : « علاقات الصداقة القائمة بين حزبنا والاحزاب الشيوعية العربية هي برهان على الامكانيات الكبيرة لبناء علاقات جديدة في منطقتنا اذا جرى تحول اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية » .

ولاحظ رسوخ العلاقات الاخوية بين حزبنا وبين الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة .. واكد اهمية التضامن مع الاتحاد السوفييتي وقال : « اننا نرى في اشتراك وفد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمرنا ، في الاوضاع القائمة في اسرائيل ، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكنها الاتحاد السوفييتي نحو العاملين والشعب في اسرائيل، كما يكنها نحو كل شعب .. بوجودكم هنا ايها الرفاق السوفييت انما تعبرون عن حرص الاتحاد السوفييتي المخلص على اقامة سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية .

« اننا نرى في قدوم وفود كثيرة من الاحزاب الشيوعية الشقيقة الى المؤتمر تعبيرا عن التضامن مع حزبنا والصداقة تجاه العاملين وجماهير الشعب المعنيين بالسلام في اسرائيل» .

وشجب توفيق طوبي بشدة العدوان الاميركي المستمر في فيتنام والقصف الجوي البربري القاتل الذي لا يمكن الا ان نصفه بأنه عملية ابادة شعب ، والحصار البحري الاستفزازي حول شواطىء فيتنام الدمقراطية ، وقال :

« اننا نعلن من مؤتمرنا هذا ، احتجاجنا الشديد على الجرائم اللا انسانية التي يقترفها الامبرياليون الاميركيون ونقول لهم : كفى تقتيلا ، اوقفوا الجرائم ضد شعب فيتنام وضد الانسانية كلها ، اخرجوا ايها المستعمرون الاميركيون من فيتنام ودعوا شعب فيتنام يبني وطنه الحر .

« اننا نبعث من مؤتمرنا السابع عشر بتحياتنا الحارة وبمشاعر التضامن والاخوة الى شعب فيتنام ونحن على ثقة انه ببطولته الرائعة وبالمساعدة الاخوية من اصدقائه المخلصين ومن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى سوف ينجح في التغلب على اعدائه القتلة وسوف ينتصر » .

كذلك بعث بتحية المؤتمر الكفاحية الى كافة المناضلين ضد الامبريالية والعنصرية والاضطهاد القومي .

وبعد هذا استذكر أولئك القادة البارزين الذين فقدتهم الحركة الشيوعية والطبقة العاملة :

★ يوهان كوبلينغ ، رئيس الحزب الشيوعي النمساوي الفخري .

★ هوشي منه ، رئيس حزب العمل الفيتنامي ورئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية الشعبية .

★ فكتور كودوفيلا ، رئيس الحزب الشيوعي في الارجنتين .

★ عبد الخالق محجوب ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني .

★ جامسر انغوين سامبو ، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الثوري المنغولي ورئيس الجمهورية الشعبية المنغولية .

كما استذكر الرفاق الذين فقدتهم الحركة الشيوعية الاسرائيلية بين مؤتمرين : ازيوان مورغنشطين ، غيلا فاردي ، ازيدور اورهون ، دوب سنايدمان وعلي سالم .

واخيرا الشاعر البروليتاري الكسندر بن الذي خدم بشعره الثوري خلال سنين طويلة قضية السلام واخوة الشعوب والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وانهى كلمته بقوله : اننا ناتي الى المؤتمر السابع عشر بمعنويات عالية وبنجاحات بفضل اخلاص ونشاط اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيدي الحزب وبفضل جماهير العمال الواعين .

تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي البريطاني

ايها الرفاق الاعزاء ،

يرسل الحزب الشيوعي البريطاني تحيات اخوة حارة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع مندوبي المؤتمر السابع عشر . اننا آسفون جدا ، لعدم تمكننا من ارسال ممثل يشترك في مؤتمركم ، وذلك نتيجة لالتزاماتنا الكثيرة هنا ، في المرحلة الحالية من النضال الجماهيري .

وينعقد مؤتمركم في فترة حاسمة من النضال من أجل سلام العالم والتحرر الوطني . ان النضال ضد عدوان الولايات المتحدة في فيتنام ، ولاوس وكمبوديا ، والحملة من اجل مؤتمر السلام والامن والتعاون المشترك في اوروبا ، والحركة لتحقيق السلام والعدل في الشرق الاوسط — جميعها وصلت الى مرحلة هامة تتطلب ان تضع كافة القوى المعادية للامبريالية في العالم ثقلها الموحد كي ترغم الامبريالية والرجعية على التراجع .

ويسهم حزبكم اسهاما هاما في هذه النضالات ، وخاصة انه يساعد على توحيد ورص صفوف جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل ، لتحقيق تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل .

ان حزبنا يعمل الان في خضم معارك طبقية هامة جدا . وتتطلع حكومة المحافظين الى خفض مستوى معيشة العمال، وتحديد قوة معارضتهم لهجومها على حركة نقابات العمال . ان اضراب عمال المناجم القطري الذي انتهى بانتصار تاريخي، واضراب جلوس عمال بناء السفن في شركة «يو.سي.اس.»، الذي انتهى بعد حوالي سنة بدفاع موفق عن حقهم في العمل، واضرابات الجلوس الناجحة في عدد من المصانع الاخرى ، حيث واجه العمال تهديدات بالفصل الجماعي ، واحتلال اكثر من ٢٠ مشروعا هندسيا من اجل الحصول على زيادة أجر ، ونضال عمال الموانىء في الدفاع عن عملهم ، والحركة المتزايدة ضد القانون الذي تقترحه الحكومة لزيادة ايجارات السكن — جميعها تشهد على روح نضالية العمال المتزايدة وعلى اصرارهم على ان يجابهوا الاحتكارات وحكومتها المحافظة ، بقوة الحركة الموحدة . لقد اشترك حزبنا في جميع هذه المعارك ووجهها .

وفي جبهة الطلاب الجامعيين ، اجبرت المعارضة الجماهيرية التي قام بها جمهور الطلاب ، الحكومة على ان تترك موقتا ، خططها للسيطرة على نقابات الطلاب والتحديد نشاطهم . وخرج حزبنا ايضا من هذا النضال عنصرا فعالا . كذلك كنا مندمجين جدا في النضال من اجل السلام والتحرر القومي — المرتبط بقضايا فيتنام ، وأمن اوروبا ، كذلك قاومنا دخول بريطانيا الى السوق المشتركة ، وعارضنا المحاولة للتضحية بالشعب الافريقي الزيمباوي (روديسيا)، وشاركنا في تأييد شعب ارلنده الشمالية المناضل لاجل حقوقه الدمقراطية، وفي الكفاح من اجل اطلاق سراح انجيلا ديفيس، والمعتقلين السياسيين في السودان ، وتركيا ، واليونان ، واسبانيا وفي بلدان اخرى ، كما تضامنا مع النضال المسلح للتحرر في افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية .

اننا نعمل ايضا ، من اجل السلام في الشرق الاوسط ومن اجل العدل للشعب الفلسطيني على اساس قرار مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وقرار الجمعية العمومية الصادر بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٧١ ، اللذين يقرران ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ويعترفان بحق وجود كل الدول في المنطقة .

وفي الحملة التي يشنها حزبنا في جميع الامور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المذكورة ، يرفع حزبنا بين الشعب شعار المطالبة باستقالة حكومة المحافظين وبانتخاب حكومة عمال جديدة ، تتبع سياسة يسارية . ان هزيمة المحافظين في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا ، تبرز زيادة شعور العداء للمحافظين .

اننا نتمنى لكم نجاحا في ابحاثكم ، ونحن واثقون بأن قرارات مؤتمركم ستعزز جبهة القوى التقدمية في اسرائيل تعزيزا اضافيا ، وستساهم ايضا في تعزيز الحركة الشيوعية العالمية والنضال العالمي ضد الامبريالية .

مع التحيات الحارة والاخوية

جون جولان
السكرتير العام

حزب العمل السويسري

ايها الرفاق الاعزاء

بلغنا ، ان مؤتمركم السابع عشر سيعقد في حزيران .

لقد تتبعنا باهتمام فائق وبانتباه زائد وتأييد كامل ، نضالكم الشجاع من اجل احلال السلام في منطقتكم ومن اجل التفاهم بين الشعبين — العربي واليهودي — حسب ما هو قائم بين الشيوعيين من كلا الشعبين .

اننا نعرف ما هي الصعوبات الضخمة التي تعترضكم ، واي شجاعة سياسية وشخصية ابديتم في دفاعكم عن مواقفكم العادلة .

نتمنى لمؤتمركم ولحزبكم نجاحا سريعا جدا ، ونأمل ان يؤدي عمل مؤتمركم الى مزيد من التقدم .

الرجاء ان تبلغوا مؤتمركم وجميع رفاقكم ، تضامننا الكامل معكم وتحياتنا الرفاقية جدا .

جان ويتسان
سكرتير حزب العمل السويسري

بيـان لجنة المراقبة المركزية للمؤتمر ال ١٧

القتـه رئيسة اللجنة بنينا فاينهاوز

تحسن العمل في القواعد الحزبية .. ولكن هناك مجالا لتطوير المراقبة

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب ، وقالت : لقد بدانا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية ، ومع الوقت نجحنا في الوصول الى مراقبة عامة تقريبا على جميع حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية . ان المراقبة المنظمة الحسابات — قالت — ادت في عدة اماكن — حيث كانت هناك نواقص — الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم



بنينا فاينهاوز

اقتصادي مفيد والى توفير في المصروفات .

واعلنت ان لجنة المراقبة المركزية تستطيع ان تلخص بارتياح انه نتيجة ملاحقاتها ومساعدتها صفيت ديون الصحف تصفية كاملة تقريبا، وتم ترتيب تسديد الحسابات المتلاحق .

وقالت ان لجنة المراقبة المركزية عملت ايضا في اتجاه تقليص الكميات الزائدة في طبع الصحف والكتب المعدة للتوزيع والتي تبقى في النوادي .. وقد تمكنت بمساعدة لجان المراقبة المنطقية ان ترتب فحص بطاقات العضوية عن طريق الاحصاء الذي يجري سنويا .. وفي هذا المجال توصلت الى تحقيق نجاحات ملموسة ، ولكن هناك ما يجب اصلاحه في المستقبل .

ودعت الرفيقة بنينا الى تحسين العناية بالمرشحين لعضوية الحزب لتثقيفهم — حسب الدستور — تثقيفا حزبيا وتعليمهم برنامج الحزب ودستوره وادخالهم في نشاط الخلية العام .

وبعد ان ذكرت ان لجنة المراقبة المركزية عملت على مراقبة انضمام جميع أعضاء الحزب ومرشحيه للهستدروت اشارت الى انها راقبت الطاعة الحزبية والدمقراطية الداخلية واهتمت بأن يصبح الدستور الموجه الحقيقي اليومي في حياة الحزب . واضافت ان اللجنة عالجت قضايا تتعلق بعلاقات رفاقية وشكاوى مختلفة .

ثم قالت :

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام ، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور . ولم تصل الى لجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات لهيئات في الحزب بشكل غير منظم او غير صحيح . وهذا يدل على ان رفاق الحزب قد اعتادوا على اشكال الدمقراطية الصحيحة. لقد اشترك اعضاء لجنة المراقبة في جميع احداث الحزب التي كانت تتطلب اشرافا على الدمقراطية في ادارة عمل الحزب، كمؤتمرات منطقية ، وانتخاب هيئات منطقية وغيرها. لقد اشتركت رئيسة لجنة المراقبة المركزية بانتظام في اجتماعات المكتب السياسي واعضاء اللجنة اشتركوا بانتظام في اجتماعات اللجنة المركزية . وكذلك نبرز ان اعضاء لجنة المراقبة المركزية قد شاركوا في حياة الحزب ونشاطاته .

وحسب راي لجنة المراقبة المركزية التي انهت اعمالها ، من الضروري تحسين الادارة في خلايا الحزب. ولذلك فعلى الهيئات المركزية التي ستنتخب في المؤتمر السابع عشر ان تنظم دورات دراسية حول موضوع : واجب الخلية الاساسية للحزب وهيئاتها ، ومهمة القواعد اللينينية في حياة الحزب . والهدف يجب ان يكون ، ان على كل سكرتير خلية ، وكل عضو هيئة ، او رفاق سيملأون وظائف كهذه في المستقبل — ان يشتركوا في هذه الدورات . هناك مكان ايضا لتحسين علاقات الرفاق، بين بعضهم البعض ، وبينهم وبين الهيئات . يجب الاصغاء اكثر لآراء الرفاق ومطالبهم ، وللانتقادات على الهيئات ، التي تثار في خلايا الحزب ومنظمات اخرى . ويجب تطوير اكثر للعلاقات الاجتماعية بين رفاق الحزب واصدقائه .

وبعد ان اعلنت ، بأسف ، انه في جميع القضايا المذكورة لم تتمكن لجنة المراقبة المركزية من الاهتمام والعمل بالشكل المطلوب ، لانه القيت على عاتق اكثرية اعضائها واجبات اضافية ، اقترحت على المؤتمر ان يضع على عاتق اللجنة المركزية التي ستنتخب في المؤتمر وعلى اللجان التي ستنتخب في داخل اللجنة المركزية أن تمتنع عن القاء واجبات تنظيمية على اعضاء لجنة المراقبة المركزية حتى يستطيعوا القيام بواجبهم المركزي .

وانهت بيانها بالدعوة الى تقوية صفوف الحزب وتوحيد القوى الدمقراطية وانصار السلام والطبقة العاملة وجميع القوى التي تستطيع الوقوف ضد الاخطار التي تواجه المنطقة وجماهير الشعب في البلاد .

وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي تشترك في المؤتمر السابع عشر

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

رئيس الوفد : كونستانتين نيكولايفتش غريشين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والنائب الاول لرئيس لجنة المراقبة الملحقة باللجنة المركزية

وعضوي الوفد : الكسندر سولومونوفتش غرينفاوز ، نائب رئيس تحرير « موسكوفسكايا برافدا » ،

ونيقولاي بوريسوفتش سليبوف ، العامل في اتحاد منظمات علاقات الثقافة والصداقة مع الاقطار الاجنبية .

الحزب الشيوعي النمساوي :

برونو فورخ ، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير صحيفة الحزب « فولكسشتيمه » .

الحزب الشيوعي البلغاري

رئيس الوفد : انجيل فيليفوف تسفيطكوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وسكرتير المجلس القومي للجبهة الوطنية ،

وعضو الوفد : يوردان كيروف — موظف مسؤول في اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الكندي

فورمان فريد

الحزب الشيوعي في تشيلي

جورج طاكسير — عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الكولومبي

ارتورو ريفيرو — عضو اللجنة المركزية .

حزب الشعب العامل في قبرص (أ.ق.ل.)

ياني كاتسوريديس — عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

رئيس الوفد : ايجان اربان — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ونائب رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ورئيس الجمعية الوطنية في الجمهورية التشيكية .

وعضو الوفد : فاتسلاف يومر — الموظف المسؤول في اللجنة المركزية .

تلخيص تقرير ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الى المؤتمر السابع عشر

مهمتنا الجوهرية .. التوصل الى الانسحاب واحلال السلام

وقال ماير فلنر فى مطلع كلمته :

ينعقد مؤتمرنا السابع عشر بعد مرور ثلاث سنوات ونصف على المؤتمر السادس عشر . انها فترة قصيرة من الناحية التاريخية ولكنها كانت فترة من التطور والتقدم العاصف لقوى التقدم فى العالم . لقد وقعت تحولات سياسية واجتماعية ايجابية فى منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، وايضا فى اسرائيل لا تقف الامور فى مكان واحد .

« ان مؤتمرنا السابع عشر ينعقد مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ حيث يستمر احتلال المناطق العربية . وان وضع استمرار الاحتلال وعدم احلال السلام يحتل المكان المركزي فى ابحاث مؤتمرنا .

واتهم ماير فلنر حكام اسرائيل – بالتعاون مع الولايات المتحدة – بنسف ممكنات السلام فى الشرق الاوسط .. وقال ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل قلقة من نجاح مؤتمر القمة السوفييتي – الاميركي الذي انزل ضربة جدية بالحرب الباردة .

وبعد أن شرح ملابسات هذا التطور اكد ان حكام الولايات المتحدة اضطروا الى سلوك هذا المسلك نتيجة توازن القوى الدولية .. وقال ان الامر الحاسم هو تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها فى مؤتمر القمة . واضاف ان العوامل التي اضطرت الاستعمار الاميركي الى التراجع عن عدد من اسس سياسته الدولية التي افلست من شأنها ايضا ان تجبره على تنفيذ الاتفاقات ..

ومضى ماير فلنر فشرح مبدئية الاتحاد السوفييتى ومرونته السياسية لتعزيز التعايش السلمي من ناحية .. وتأييد الشعوب المناهضة للامبريالية الى اقصى الحدود كما هو الوضع فى فيتنام مثلا .

التطورات فى الشرق الاوسط

وتوقف عند التطورات فى الشرق الاوسط فأبرز ان ما يميزها : تحولات معادية للامبريالية .. توثيق علاقات الصداقة السوفييتية – العربية كما تجسمت فى اتفاقيتى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وكل من مصر والعراق .. وقيام جبهات وطنية تقدمية بمشاركة الاحزاب الشيوعية كانت فى سوريا والعراق اسس الحكومتين لائتلافيتين .

ولاحظ ان تأميم شركة نفط العراق فى العراق وسوريا يشكل ضربة شديدة لمواقع الاحتكارات الاجنبية فى الشرق الاوسط .

وبعد ان أعلن ان الطغمة الاردنية بمذابح ايلول ١٩٧٠ لم تنجح فى القضاء على حركة الشعب العربي الفلسطيني القومية ، قال أن التحولات المعادية للامبريالية والتقدمية فى العالم العربي لا تخدم الشعوب العربية فحسب ، بل هي فى صالح شعب اسرائيل والسلام والامن فى منطقتنا .

النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام

وحلل السكرتير العام فى تقريره عوامل الازمة فى الشرق الاوسط واعلن – اعتمادا على المعطيات الرسمية – ان المسئولين فى مصر وسوريا ايدوا قرار مجلس الامن ودعوا الى تنفيذه بوصفه يقود الى تصفية ذيول حرب حزيران ولذلك اسهموا فى السير نحو السلام .

واضاف ان حكومة غولدا مئير وقعت فى حيص بيص من جراء ذلك .. لانها لا تريد تسوية عادلة ..

وهنا استعرض بعض تصريحات المسئولين التي تؤكد مطامع الحكام التوسعية واستشهد – ليؤكد خطورة الوضع – بجنرال الاحتياطي ، مئير بعيل ، الذي قال فى اجتماع تظاهري فى تل ابيب (٢٧–٥–٧٢) ، جرى احتجاجا على عملية نهب وتشريد آلاف البدو فى مشارف رفح :

« عندما أري هذه الشوفينية فى وسطنا ، وأرى هذه النشوة والسكرة من قوتنا العسكرية أصاب بالقلق ، وأريد ان نتخلص من المناطق (المحتلة) بأسرع وقت ممكن مقابل حل سياسي ، لانه من ناحية عسكرية ، لا اعلم ماذا سيكون ميزان القوى بعد عشرين او ثلاثين عاما » .

ولكن الجنرالات الآخرين امثال وزير الحربية موشه ديان .. ووزير الصناعة والزراعة حايم بار ليف يواصلون سياسة التوسع .. ومؤخرا سجلت المحافل الحاكمة مطامعها التوسعية فى قرار الكنيست ١٦–٣–٧٢ حول حق الشعب اليهودي التاريخي فى ارض اسرائيل .

ومضى ماير فلنر محذرا من الوهم بأن من الممكن سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقال :

« قد جرت فى السابق عملية تاريخية ادت الى ان تسيطر الدول الكبرى الاستعمارية على اغلبية اقطار آسيا وافريقيا . ولقد كانت تلك عملية استمرت اكثر من مئة سنة . وماذا الان ؟ ليس فقط ان تلك العملية قد توقفت بل ان النظام الامبريالي – الكولونيالي انهار تماما . والارض تحترق تحت اقدام الكولونياليين فى بقية الاقطار المستعمرة . ان سياسة حكام اسرائيل ، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة و موتا بالدول الكبرى الامبريالية ، تشكل خطرا على مستقبل الدولة . أن دولة اسرائيل تستطيع ان تواصل قيامها على طول المدى وان تحيا فى أمان اذا كانت دولة شرق اوسطية ، محبة للسلام ومستقلة وذات علاقات حسن جوار سليمة مع الشعوب العربية . لذلك فان كل من يبني على اساس ان عملية الاستيطان الكولونيالي التي استمرت ١٠٠ سنة ستستمر وحتى ستتسع فى المستقبل ايضا ليس الا عنصريا وعدوانيا يعرض شعبه للخطر ويحجب عنه حياة سلام وامن » .

وعند هذا الحد ابرز السكرتير العام دور الولايات المتحدة فى دعم موقف حكام اسرائيل وارتباط اولئك بالامبرياليين الاميركيين وقال فى الامكان اجبار الامبرياليين على التراجع عن هذا التأييد بفضل نشاط قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية فى العالم التي يقف فى طليعتها الاتحاد السوفييتي .

برنامجنا من أجل تحقيق السلام

وبعد ان ذكر ان عملية التوعية واليقظة تنتشر بسرعة فى اسرائيل توقف عند اهمية البرنامج الذي يطرحه الحزب ويدعو الى اقامة جبهة دمقراطية معادية للامبريالية من اجل تحقيقه ..

وقال عند الحديث عن برنامج الحزب من أجل تحقيق السلام :

« ان برنامجنا من اجل السلام يقوم على اساس تحقيق قرار مجلس الامن (٢٢–١١–٦٧) بجميع بنوده كما اوضحته وعززته قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتيها فى عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ وكذلك قرارات مجلس الامن بشأن القدس .

« ان حزبنا يضع امام الشعب مشروع السلام التالي :

* احترام حقوق كل الشعوب والدول فى منطقتنا بما فى ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .
* تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٢–١١–٦٧ بكل بنوده .
* تكون حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود سلام ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي .
* تلغي الاطراف المعنية كل زعم بحالة حرب وتحترم السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول فى المنطقة وحقها بالعيش بسلام ضمن حدود معترف بها وآمنة ومتحررة من كل تهديد او استعمال القوة .
* احلال سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية .
* حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، على اساس احترام حقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة ، التى تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات .
* حرية الملاحة لاسرائيل ، كسائر الدول فى قناة السويس ومضائق تيران » .



من أجل اقامة جبهة سلام

واستطرد ماير فلنر :

« ان احدى مهمات مؤتمرنا السابع عشر الاكثر اهمية هي : رسم طرق لتقوية قوى السلام فى اسرائيل وتشديد نضالها . إن تجميع قوى السلام فى اسرائيل يجعل منها عنصرا سياسيا ذا تأثير كبير جدا على التطور السياسي ... ان السلاح الاساسي الذي يستخدمه اعداء السلام فى جهودهم لمنع توحيد قوى السلام فى اسرائيل هو العداء للشيوعية » ..

وتوقف عند اهمية بناء جبهة سلام موحدة تجمع وجهات نظر ايديولوجية وسياسية مختلفة وابرز جهود حزبنا لاقامتها .. كما استعرض مظاهر الاحتجاج العديدة ضد سياسة الحكومة واتساع المعارضة لها بين صفوف الاساتذة والطلاب والجماهير .. ويساعد على هذا التطور ازدياد الادراك بشأن طابع حرب حزيران ١٩٦٧ بتعاقب تصريحات الجنرالات بأن اسرائيل لم تكن فى خطر الابادة .

القضية الفلسطينية

وسجل ماير فلنر فى بداية تطرقه الى القضية الفلسطينية ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل طوال الوقت من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال ان حرب حزيران والاحتلال وقضية اللاجئين ، التي ازدادت حدة ، كل هذا ادى الى تطور حركة فلسطينية عربية جماهيرية ، معادية للامبريالية .. تناضل ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ونبه الى ان الاخطاء والاعمال المتطرفة التي يقوم بها قادة عرب فلسطينيون ساعدت اكثر من مرة القادة الصهيونيين والمستعمرين على تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني .

كما ذكر أن شعار الدولة الدمقراطية الفلسطينية ليس صحيحا من حيث المبدأ لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي فى تقرير المصير .

ورفض السكرتير العام الدعوة الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير فى ظل الاحتلال ، وقال: « فقط بعد وضع حد لاحتلال المناطق الذي جرى فى حزيران ١٩٦٧ تتكون الظروف لتحقيق حق الشعب العربى الفلسطيني فى تقرير المصير » . فقط الغاء الاحتلال يخلق الظروف التي تتيح للشعب العربي الفلسطيني امكانيات البت فى شكل ممارسته حقه فى تقرير مصيره ..

وهنا انتقل الى الوضع فى مناطق الاحتلال ، فذكر ان مواطني المناطق المحتلة يتعرضون لارهاب وحشي واستغلال اقتصادي مشين .. وقال : من الناحية الاقتصادية تشكل المناطق المحتلة مستعمرة اسرائيلية ..

وبحث قضية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل رسميا اليها .. فأكد : فى اطار اتفاق سلام يجب اعادة الجزء الشرقي من القدس لسيادة عربية .. ومع هذا من الممكن ويجب مع الغاء الاحتلال الوصول الى حلول متفق عليها تضمن الوصول الحر الى الاماكن المقدسة لابناء مختلف الاديان .

وندد ماير فلنر بأعمال الاضطهاد الوحشي فى المناطق المحتلة واستعرض النضال فى اسرائيل ضدها .

الوضع الاقتصادي والاجتماعي واشتداد الصراع الطبقي

ولخص السكرتير العام الوضع الاقتصادي – الاجتماعي فى البلاد حين قال :

« ان الاقتصاد الاسرائيلي مرتبط الان براس المال الاجنبي ، الاحتكارات الاجنبية وخاصة الاميركية اكثر من اي وقت مضى . وقد ابتعدت دولة اسرائيل اكثر عن الاستقلال الاقتصادي .

« لقد كانت السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران سنوات عسكرة متطرفة فى الاقتصاد وفى ميزانية الدولة .

« وازدادت ارباح البرجوازية الكبيرة وانخفض الاجر الحقيقي وتفاقم الفقر وتتعمق التناقضات الطبقية » .

وقدم احصاءات تظهر العسكرة (ذكر مثلا ان النفقات العسكرية ارتفعت ٦ مرات منذ عام ١٩٦٦ حتى اليوم ، من ١،٢ مليار ليرة فى ٦٦ الى ٧ مليارات فى ٧١) واظهر خطورة ذلك على عجز ميزانية المدفوعات .. وبين ارتفاع الديون بالعملة الصعبة (من ١،٦ مليار دولار فى ١٩٦٧ الى ٣،٦ مليار دولار فى ١٩٧١) .. ثم قال :

« ان الازدياد ذا الابعاد المتعددة فى الديون الخارجية هو احد الانعكاسات لعبودية اسرائيل المتزايدة لراس المال الاجنبي والدول الامبريالية ولا سيما للولايات المتحدة » .. و « المساعدات » الاقتصادية الاميركية وخاصة لشراء السلاح تشوه الاقتصاد الاسرائيلي ..

وقال ان تدفق راس المال الاجنبي المضر على اسرائيل يساعد على التضخم وقدم احصاءات رسمية حول ارتفاع الاسعار بوتيرة مذهلة .. فأثمان البيوت ارتفعت بين سنوات ٦٨ – ٧١ بنسبة ٧٠٪ ولذلك ليس صدفة ان يتزايد تذمر سكان الاحياء الفقيرة الذين يعيشون فى اوضاع سكن فظيعة .

واضاف ان العمال يشعرون اكثر بنتائج الاحتلال الاقتصادية والاجتماعية .. فالاجور انخفضت قيمتها .. فى حين ارتفعت ارباح الشركات الصناعية من ١،٠ مليار ليرة فى ١٩٦٨ الى ١،٤ مليار ليرة فى ١٩٧٠ او ب ٤٠٪ خلال سنتين ..

ووصف تأييد الحكومة الراسمالية الاسرائيلية والاحتكارات الاجنبية واظهر اتساع سيطرة رأس المال الاجنبي فى الاقتصاد الاسرائيلي .. وانتقل بعد ذلك الى ازدياد حدة الصراع الطبقي فى السنوات الثلاث الاخيرة .

واستعرض موجات الاضرابات الواسعة واظهر ازديادها سنة بعد سنة (ازداد عدد الاضرابات من ١٤٤ فى سنة ١٩٦٩ الى ١٦٩ سنة ١٩٧١) . وقال ان هذه النضالات عبرت عن معارضة العمال المتصاعدة لهجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشتهم .

وبيّن ماير فلنر خطر هذا الهجوم – ومنه قانون منع الاضرابات – وتصاعد كفاح العاملين وقال ان النضال الطبقي المتزايد يشكل عاملا اساسيا فى التناقضات التي تظهر فى قيادة الحزب الحاكم ..

وفى هذا الاطار توقف عند تأزم القضايا الاجتماعية فذكر – حسب معطيات التأمين القومي – ان كل عائلة خامسة وكل نفس رابعة من سكان المدن تعيش فى فقر وفى ضائقة على شفا الفقر ..

وفسر بذلك حركة « الفهود السود » الذين رفعوا شعار : ضد التمييز الطائفي ومن اجل ظروف حياة انسانية ..

السكان العرب

وتحدث السكرتير العام عن السكان العرب فى اسرائيل الذين يؤلفون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة فذكر انهم يعانون من سياسة التمييز القومي فى مختلف نواحي الحياة – فى العمل والتعليم ، وفى السلطات المحلية والخدمات الاجتماعية وقال :

« حكومة اسرائيل التي تحاول ان تخلق لنفسها خارج البلاد صورة دمقراطية ومتنورة لا تتورع عن انتهاج سياسة عنصرية ليس فقط تجاه السكان فى المناطق المحتلة بل تجاه المواطنين العرب فى دولة اسرائيل ايضا » .

واعلن ان الحزب الشيوعي يقوم بدور مركزي فى النضال ضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة فى الحقوق بين اليهود والعرب .. وقرر ماير فلنر هنا : « ان السكان العرب فى دولة اسرائيل هم اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني وهي تناضل من اجل المساواة المدنية والقومية فى الحقوق فى دولة اسرائيل ، من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي ، ولوضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة موضع التنفيذ ومن اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ..

– البقية على صفحة ٤ –

مؤتمران بين مؤتمري الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الفترة بين مؤتمري الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) عقــدت القوى الدمقراطية مؤتمرين



صورة فى افتتاح مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي احدث ضجة فى الراي العام لانه كان بمثابة تحد لحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ونداء حماسيا من اجل الصداقة مع قطر الاشتراكية الاول الذي يقوم بدور حاسم فى معركة السلام فى المنطقة والعالم .. ويظهر فى الصورة رئيس الوفد السوفييتي يلقي كلمة تحية فى المؤتمر ..

صورة رئاسة مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات .. والمؤتمرين فى قاعة المؤتمر .. وقد كان عقد هذا المؤتمر انجازا هاما فيه استطاعت النساء الدمقراطيات فى اسرائيل تجاوز ازمة الانقسام فى الحزب الشيوعي التي اضرت بمنظمة النساء الدمقراطيات .

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات نضالية مشرقة من حياة

قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة

غيورغي ديمتروف

محـــاكمة ليبزغ

عند عودته الى برلين من ميونخ فى ٢٨ شباط ١٩٣٣ علم ديمتروف بحرق الريخستاغ وبالاتهام الموجه الى الشيوعيين . ولمعرفته باوضع السياسي فى المانيا لم يكن لديه شك فى ان هذا كان استفزازا نازيا قطيعا . وادرك الغرض من ورائه : فلانهم لم يكونوا واثقين ابدا بالنجاح فى انتخابات الخامس من آذار كان النازيون بحاجة الى ذريعة ما لضرب القوى الدمقراطية وخاصة الحزب الشيوعي الالماني .

فى اليوم التالي للحريق جاء المرسوم الرئاسي حول « حماية الشعب والدولة » ، فألغى كل الحريات الدمقراطية واعطى للنازيين اساسا « مشروعا » لهجومهم على الشيوعيين وكل خصومهم الآخرين سياسيا وايديولوجيا . وفى ٣ آذار القي القبض على ايرنست تلمان . وفى ٩ آذار قبض ديمتروف فى مطعم بايرتشر هوف سوية مع شيوعيين بلغاريين هما ب. بوبوف و ف. تانيف . وكان قد دل عليهم الى البوليس احد النذل .

كان النازيون مبتهجين بالنصر — فقد امسكوا بثلاثة شيوعيين بلغاريين ، وكان قد القي القبض فى يوم الحريق ، على رئيس الكتلة الشيوعية البرلمانية أ. تورغلر ، الذي جاء الى البوليس طوعا ليدحض الافتراء الخبيث المعادي للشيوعية ، وعلى الهولندي فان لوبي الذي قدمه النازيون على أنه « شيوعي » . وشعورا منهم بأنهم يستطيعون الان العمل فالتين من العقاب ، قرر زعماء العصابة النازية ان يقدموا الجمهور محكمة علنية .

منذ بداية التحقيقات فى البوليس ، رفض ديمتروف التوقيع على المحضر معلنا انه لا يثق بالبوليس الالماني . وفى رسالة الى سلطات التحقيق البوليسية ، فى ٢٠ آذار ، اعلن انه كشيوعي لا يمكن ان تكون له صلة ، مباشرة او غير مباشرة ، بمثل هذا العمل المنافي للشيوعية ، وان حرق الرايخستاغ كان من فعل اما بعض الاشخاص المخبولين او المعادين الالداء للشيوعية .

ووضع ديمتروف فى « موبث » ، وهو سجن مشهور بنظامه القاسي ، وكان طوال الوقت مقيدا . بعد ذلك كان يستدعى مرارا وخاصة فى الليل . وكانت قيوده محكمة الى حد ان يديه فقدتا الحس . واستمر هذا خمسة اشهر ، ولكن لم يستطع اي قدر من التعذيب ان يحطم هذا الشيوعي الشجاع . وقد حول زنزانته فى السجن الى « مكتب للدراسة » . وقام بدراسة شاملة للقانون الالماني ، وبضمن ذلك قانون الجرائم ، ولتاريخ المانيا والعالم . وطبيعة الحروب والفلسفة ، واتم معرفته بالالمانية ، وقرأ مئات الصفحات عن غوته وشكسبير وبايرون وسوفوخليس ودانتي وسيرفانتس وموليير .. انه كان يستعد بشكل تام وشامل للمعركة السياسية ضد الفاشية ، فاضحا شهادة الشهود المنتقين انتقاء ، وحيل النائب العام الفاشي . وعندما قدمت له لائحة الاتهام شجبها ووصفها بأنها « مكيدة لم يسبق لها مثيل » .

كانت الدعاية الفاشية تعمل كل شيء لاقناع العالم بأن المحاكمة ستكون نزيهة وعادلة . ولكن فى العديد من البلدان كانت قد قامت حركة احتجاج قوية ضد المكيدة . وكان الشيوعيون على اتم الاستعداد لهذا النضال . وتشكلت لجنة عالمية للدفاع عن ضحايا الفاشية انضم اليها علماء مشهورون وشخصيات ثقافية . ونظم محامون بارزون محاكمة لندن المضادة التي اظهرت بشكل فعال ان حرق الرايخستاغ هو استفزاز فاشي .

بدات محاكمة ديمتروف فى ٢١ ايلول ١٩٣٣ فى قاعة الرايخ فى لايبزغ . وخاض ديمتروف المعركة فى اليوم الثالث الذي صادف الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة أيلول فى بلغاريا . فقدم صورة حية لهذا النضال الثوري الذي لعب هو نفسه فيه دورا بارزا . ان فضحه لفحوى النظام الفاشي السياسي ودفاعه عن الشيوعية حوّل مجرى المحاكمة . وقد جعل ديمتروف قفص الاتهام منبرا ثوريا ، انه حوّل المحاكمة الى محاكمة للفاشية .

ان شجاعته وصموده اثارا الاعجاب فى كل مكان فى العالم . وجاء التأييد لديمتروف من كل فئات السكان .. حتى الصحافة البرجوازية لم يكن بامكانها الا ان تعترف بأنه كان هنا رجل يتمتع بالشجاعة والمقدرة الرائعتين .

وفى العاشر من اكتوبر نقلت المحاكمة الى الرايخستاغ فى برلين . لقد أمل النازيون الحصول على الحكم الذي ارادوه باحضارهم شهودا جددا من بين نواب الرايخستاغ النازيين ، وعملاء البوليس والعناصر المجرمة . وقد احبطت استجوابات ديمتروف تلك الخطة .

وعند ذلك إتخذ غورنغ وغوبلز موقف الشهود . فغورنغ الذي كان فى ذلك الوقت رئيس وزراء بروسيا ، ورئيس الرايخستاغ دخل قاعة المحكمة وهو يلبس بزة جندي العاصفة (وهي منظمة قوات الانقضاض النازية التي عرفت بالقسوة البالغة) وتحيط به حاشيته . ان ثقته المتغطرسة بنفسه حطمها ديمتروف منذ بداية اسئلته . ومن جملة الامور التي اظهرها ديمتروف كان التناقض الواضح بين بينته وتلك التي قدمها الشهود الآخرون . وقد تملك غورنغ الغضب فصاح : « اخرج ايها الوغد » ! وطرد رئيس المحكمة ديمتروف . وعندما كانوا يقودونه الى الخارج وجه ضربته الاخيرة : « هل انت خائف من اسئلتي ايها الهير رئيس الوزراء ؟ » .. وكان هنالك ضحك كثير وسيل جديد من الطعن من غورنغ .

لقد امل غوبلز ان تزيل خبرته الدعائية الانطباع السيء الذي تركه غورنغ . انه كان ، كما قال ، مستعدا أن يجيب على كل سؤال يمكن ان يوجهه اليه المتهم . ولكن اسئلة ديمتروف أجبرت غوبلز على الاعتراف بأن النازيين كانوا يدمرون الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين وبأنهم كانوا يدوسون على كل القوانين وكل حقوق الشعب . وخوفا من فضائح اخرى اوقف رئيس المحكمة حالا سير المحاكمة .

واستؤنفت المحاكمة فى لايبزغ . وفى ١٦ كانون الاول ١٩٣٣ ألقى ديمتروف خطابه النهائي المشهور امام المحكمة . وقد اثبت بشكل لا يقبل الشك ان الشيوعيين لم يكن لهم ، بأي شكل من الاشكال ، علاقة بحرق الرايخستاغ ودعا الشعب العامل الى محاربة الفاشية ورسم استراتيجية وتكتيك الحركة الشيوعية . وكان الخطاب الحلقة المحكمة الاخيرة من نضاله التاريخي فى المحكمة .

وصدر الحكم فى ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٣ : وحكم ببراءة ديمتروف وبوبوف وتانيف وتورغلر . اما « فان دير لوبي » تلك الاداة الحقيرة فى ايدي محرقي المباني النازيين فقد حكم عليه بالاعدام . ولكن النازيين لم يكونوا يهدفون الى اطلاق سراح الشيوعيين . فنقل ديمتروف الى سجن الغستابو فى برلين ، وكان واضحا ان الفاشيين كانوا يتآمرون على حياته . ولمدة شهرين ناضلت القوى المعادية للفاشية فى العالم لانقاذ ديمتروف ورفاقه .

وفى ١٥ شباط ١٩٣٤ منحت الحكومة السوفييتية ديمتروف وبوبوف وتانيف الجنسية السوفييتية وطالبت باطلاق سراحهم فى الحال . ولم يكن أمام الحكومة النازية سوى الاذعان .

فى الاتحـــــاد السوفييتي

فى ٢٧ شباط ١٩٣٤ اعلن راديو موسكو ان ديمتروف ورفاقه قد اطلق سراحهم وسيصلون الى موسكو فى وقت متأخر من ذلك اليوم . وقد استقبلوا بحرارة فى المطار ، حيث تجلت هناك مظاهر الصداقة والتقدير ، وذكر فلوريموند بونتي ، ثم مراسل الهيومانتيه فى موسكو : « عندما هبط بطل لايبزغ من الطائرة استقبل بمظاهر الاممية » .

ان العالم بأسره ابتهج لاطلاق سراح هذا الثوري الشجاع . وانهالت رسائل التهنئة والتمنيات الطيبة من كل بلد . واحتفظ ديمتروف بأواصر الصداقة مع مكسيم غوركي ، هنري باربوس ، رومان رولاند ، بول لانجفن ، توماس مان ، ليون فيتشتوانجر ، وعمل من أجل حرية ايرنست تلمان ، وتويغو انتكينين . ونشرت الصحف السوفييتية المقالات والتقارير والرسائل والصور عن بطل محاكمة لايبزغ . وتلقى ديمتروف آلاف البرقيات والرسائل . وزار العديد من المصانع والمزارع التعاونية .

ولم تكن خطاباته ومقالاته فقط تعبر عن شكره للاتحاد السوفييتي لكسبه حريته من السجن الفاشي وللترحيب به كأحد ابنائه . فقد أكد فيها الدور الكبير الذي لعبه اول دولة اشتراكية فى المجرى الثوري العالمي ، وفى المعركة ضد الهجوم الفاشي والتهديد الحربي .

ان كلمات ديمتروف تحتفظ بكل صحتها اليوم : ان الموقف من الاتحاد السوفييتي — قال — هو المحك لاخلاص وامانة كل قائد عمالي وكل حزب عمالي وشيوعي . واعلن : « فى الوضع الدولي الراهن لا يمكن أن يكون مقياس للتمييز بين الصديق والعدو للدمقراطية والسلام اصدق من الموقف من الاتحاد السوفييتي » .

لقد كان ديمتروف قريبا وعزيزا على الشعب السوفييتي . وفى سنة ١٩٣٧ انتخب الى مجلس السوفييت الاعلى ، وفى سنة ١٩٤٥ منح وسام لينين .

مؤتمر الكمنترن السابع

نظرا لانتصار الفاشية فى المانيا وخطر الحرب المباشر قررت اللجنة التنفيذية للكمنترن الدعوة الى عقد المؤتمر السابع . ومهمته كانت تحديد تكتيك الحزب الشيوعي فى الظروف الجديدة . وقد كلف ديمتروف ، الذي كان قد انتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية بعد وصوله الى موسكو بوقت قصير ، باعداد التقرير الاساسي .

ان الخط الذي كان على الحركة الشيوعية ان تتبعه رسمه قادتها البارزون . وقدم ديمتروف اسهاما هاما فى التجسيد النظري لسياسة الكمنترن . فالجبهة المتحدة وعمل الطبقة العاملة الموحد اللذين اوضحهما كانت لهما ولا تزال اهمية قصوى . ووفقا لذلك لا يمكن اتهام الاشتراكية الدمقراطية عموما بأنها اشتراكية فاشية ، ولا يمكن اتخاذ موقف سلبي تجاه كل المحترفين الاشتراكيين الدمقراطيين ومعاملتهم كخائنين عن قصد للطبقة العاملة . واكد ديمتروف الحاجة الى تغيير اساليب قيادة الكمنترن وعملها ، والسماح بمزيد من الاستقلال والمبادرة لاحزابها . ووافقت اللجنة التنفيذية على هذه المقترحات وارسلت توجيهات الى الاحزاب الشيوعية للاعداد للمؤتمر البروليتاري العالمي .

افتتح المؤتمر السابع فى موسكو فى ٢٥ تموز ١٩٣٥ وحضره ٥١٣ مندوبا يمثلون ٦٥ حزبا شيوعيا وعددا من المنظمات العالمية وقد رسم تقرير ديمتروف — « الهجوم الفاشي ومهمات الشيوعية العالمية فى النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة ضد الفاشية » — للاحزاب الشيوعية خطة استراتيجية وتكتيكا مرنا . وحدد ديمتروف الفاشية على انها « الديكتاتورية الارهابية المكشوفة لعناصر الرأسمال المالي المغرقة فى الرجعية والشوفينية والامبريالية » . وقد اوضح بطريقة جديدة قضية العلاقات مع الاشتراكيين الدمقراطيين والاتجاهات اليسارية ، والوحدة النقابية وجبهة الشباب المتحدة المعادية الفاشية والعمل بين النساء . ودعا الشيوعيين « بأن يكونوا فى كل مكان مع الجماهير » . وشرح قضية الجبهة الشعبية وحكومات الجبهة الشعبية المتحدة ، والجبهة المعادية للامبريالية كأشكال للانتقال الى ديكتاتورية البروليتاريا . وعالج قضايا الاحزاب الملحة من ناحية العمل الايديولوجي وفضح ديماغوغية الفاشية والاستعلاء القومي والشوفينية والعنصرية .

لقد اوضح ديمتروف عوامل تحقيق السلام وكبح المعتدين الامبرياليين . وهذه العوامل ، كانت اولا وقبل كل شيء ، الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر ، وبروليتاريا البلدان الراسمالية ، والفلاحون وكل فئات الشعب العامل الاخرى ، والجماهير الواسعة التي لا تريد الحرب ، وشعوب البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة ، التي تنتقل الان الى نضال حازم ضد سيادها الامبرياليين ، وعدد من البلدان الراسمالية المعنية حاليا بالمحافظة على السلام . واعلن : لا تكفي الرغبة فى السلام ، اذ يجب النضال من اجل السلام . واكد على ان الشيوعيين ينظمون ويقودون النضال من اجل السلام .

وعلق ديمتروف اهمية كبيرة على تقوية الاحزاب الشيوعية ، والنضال ، على حد سواء ، ضد خطر اليمين واليسار ، والانعزالية وانحرافات الجمود العقائدي .

وفى نهاية المؤتمر انتخب ديمتروف سكرتيرا عاما للاممية الشيوعية .



مهمتنا الجوهرية التوصـــل الى الانسحاب واحـــلال السلام — بقيـــة ضـــد الايديولوجيـــة الصهيونيـــة وضد التحريض المعادي للسوفييت

والتفت السكرتير العام عند هذا الحد الى قضية النضال الايديولوجي — السياسي فأشار الى ان المؤتمر السادس عشر عالج الصهيونية على ضوء الماركسية اللينينية كما ان اللجنة المركزية خصصت فصلا عن الموضوع فى رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر وقال : « وبودنا ان نؤكد بحزم ان الايديولوجية والتطبيق الصهيونيين تتناقضان مع مصلحة العاملين اليهود فى كل قطر وقطر كما تتناقضان مع مصالح شعب اسرائيل القومية . ان السياسة الصهيونية فى اقطار يسيطر فيها راس المال تساعد القوى الرجعية والعنصرية واللاسامية ، ولذلك فان اي تأييد للسياسة الصهيونية ليس انه لا يدعم مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ومصالح الكادحين اليهود فحسب بل يناقضها » .

ومن هنا اعلن ماير فلنر : ان النضال ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية عمل وطني اسرائيلي ونضال من اجل مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ، ومن اجل مصالح العاملين اليهود فى كل مكان ومن اجل قضية السلام العامة .

واوضح ارتباط المنظمات الصهيونية بالامبريالية واكد ان هذه المنظمات تقدم خدمة هامة للاستعمار فى صراعه ضد الشيوعية فى مجال التحريض والتآمر على الاتحاد السوفييتي . وقد وصل التحريض على الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل فى السنوات الاخيرة الى مدى لم يسبق له مثيل .. ودعيت الكنيست مرات عديدة لتمثيليات استعراضية مشينة معادية للسوفييت .

وقال السكرتير العام ان التحريض المعادي للسوفييت الذي يقوم به القادة الصهيونيون وحكام اسرائيل واعمالهم التآمرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد الانظمة المعادية الامبريالية .. ليست سوى دفعة على حساب تأييد الامبرياليين لهم . واكد ان هذا التحريض يتناقض مع مصلحة السلام فى الشرق الاوسط اذ انه موجه نحو اعداد الجماهير لامكانية تصعيد حربي فى المنطقة الامر الذي يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل الحيوية . انها ضرورة حيوية ان تقيم اسرائيل علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ولكن الطريق الى ذلك يكمن فى وضع حد لسياسة العدوان والضم ووقف التحريض على الاتحاد السوفييتي .

لوحـــة الاسبـــوع





« السعادة » بريشة الرسام ي. بيجايف

خمسة من الفهود السود يعتقلون فى القدس عقب تحريض « العصبـــة » الفاشية .. الفهـــود يتظاهرون فى القـــدس

خمسة من رؤساء الفهود السود فى القدس اعتقلتهم الشرطة يوم الاربعاء الماضي بسبب شكوى تحريضية من رجال « عصبة الدفاع اليهودية » فى المدينة .

واتهمت الشرطة المعتقلين بأنها وجدت قناني مولوتوف فى سيارتهم التي كانت معدة لهدم نادي ارهابي « العصبة الدفاع اليهودية » .

ويتضح ان التحريض قد اعد له جيدا قبل ايام من ذلك عندما هجم رجال « عصبة الدفاع اليهودية » على « الفهود » فى المدينة . وحتى « يديعوت احرونوت » المؤازرة «للعصبة» كتبت فى ١٥—٥ : يتضح ان اثنين من رجال العصبة شاغبوا فى مقهى « طعمون » قبل يومين ، وتآمروا على رجال الفهود السود ومتسببين واليسار الجديد الذين كانوا فى المكان .

وفى الحال استجابت الشرطة لنداء «العصبة» واعتقلت خمسة من الفهود السود . والقد تحفظت الصحف والراديو والتلفزيون من نشر ذلك وكل ما أذيع كان فقط حول «قناني المولوتوف» . ولمدة دقائق اجريت مقابلة فى التلفزيون يوم الاربعاء مع شاب لا يعرف العبرية ولكنه نشيط فى «القيادة» الفاشستية .

اضـراب عـن الطعـــام

وقد اضرب المعتقلون من الفهود السود عن الطعام ، يوم الاحد احتجاجا على التحريض ضدهم وعدم اطلاق سراحهم . وفى ندوة صحفية اقامها الفهود السود فى القدس يوم الاحد صرحوا .. ان هذا الحادث فى مقهى « طعمون » الذي جرى مع رجال العطبة اليهودية هو بتحريض بوليسي هدفه وقوع اشتباك يجر الى اعتقال قيادة الفهود التي تزمع السفر فى الاسابيع القريبة الى خارج البلاد بدعوة من منظمات الطلاب الجامعيين فى اوروبا والولايات المتحدة .. هذا وقد تظاهر الفهود السود يوم الاربعاء (اول امس) احتجاجا على اعتقال رفاقهم بدون اثم .. وقاموا بمسيرة الى مركزالبوليس دعوا فيها الى اطلاق سراح المعتقلين .

حزبنـــا والحركة الشيـــوعية العالمية

وحيا ماير فلنر الذكرى السنوية الثالثة لاجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمي الذي عقد فى موسكو فى حزيران ١٩٦٩ و « دشن مرحلة جديدة فى تعزيز وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية » .

واكد تمسك حزبنا الشيوعي بتقديرات واستنتاجات الاجتماع التي اثبت مجرى التطور صدقها .. ورفضه سياسة زعماء الحزب الشيوعي الصيني التي تتناقض مع مصالح المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية والنضال المعادي للامبريالية .

ثم ابرز المكانة الطليعية التي يحتلها الحزب الشيوعي السوفييتي بوصفه الحزب صاحب التجربة الثورية الاكبر وقال : ان حزبنا سيواصل توسيع تعاونه مع كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة فى القضايا المشتركة ويؤيد اسلوب المشاورات العالمية والمنطقية والثنائية .

الحـــزب

وكرس السكرتير العام ماير فلنر القسم التالي من تقريره لمعالجة التنظيم الحزبي .. فأورد نجاحات الحزب فى تحطيم سور العزلة .. وتوسيع صفوف الحزب بنسبة ٢٤٪ واعلن ان توسيع صفوف الحزب كان وسيظل الواجب المركزي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

واختتم ماير فلنر تقريره بالتوقف عند اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي وقف اعضاؤه بشرف وشجاعة تليق بحرس الحزب الفتي الى جانب الحزب فى جميع معاركه السياسية والاجتماعية .

وانهى تقريره بالهتاف : قدما نحو تعزيز الحزب وتوسيع صفوفه وتوحيد الكادحين والقوى الدمقراطية وتشكيل جبهة سلام وتأمين حياة سلام وامن وازدهار ورفاه لشعبنا .



هذه صورة من بلغاريا الاشتراكية .. وتظهر فرقة رقص شعبية وهي تؤدي رقصة تتميز بالانطلاق والثقة فى المستقبل ..

وهذه هي قصة بلغاريا التي ناضل ديمتروف بنجاح حتى تنتقل الى طريق الاشتراكية وتبني مجتمع الرفاه والازدهار .

الشيوعيات

مؤتمرنـــــــــا

لن تقرأوا هذه الكلمات حتى يكون مؤتمرنا الســـابع عشر على وشك الانتهاء . لقد كتبنا كثيرا وسنكتب كثيرا عن هذا المؤتمر الذي ينعقد في ايام حاسمة . ومهما يحـــاول الرجعيون في اسرائيل ، وصحافتهم ، تجاهل هذا المؤتمـــر فانهم لم يفلحوا . واضطروا الى الكتابة عنه بذهول وهـــم يحرقون الأرّم .

لمـــاذا ؟

لأن هذا الحزب ، الذي ما زال صغيرا ، هو الحـــزب اليهودي ـ العربي الوحيد في اسرائيل قولا وفعلا ، انسجاما واندماجا وتآخيا ومساواة في العمل وفي الأمل . اننا نثبـــت على ارض الواقع ، وفي أقسى اوضاع الاضطهاد والتمييـــز والشوفينية ، انه اذا توفرت الحرية الحقيقية للشعبين ، فلا راكب ولا مركوب ، ولا راكب مركوب أصلا ، حينئذ يستطيع هذان الشعبان ان يعيشا بوئام وبسلام في وطن واحـــد وفي شرق واحد .

وفي صراعنا الجبار مع عناصر غير مجهولة ، في ليـــل اطول من ليل امرىء القيس ، ألقت تحيـــات الاحـــزاب الشيوعية العربية الشقيقة في نفوسنـــا الغبطة والتاييـــد والاعتزاز ، خصوصا تحية اشقائنا الابطال في الضفة الغربية المحتلة . فنضالنا ، اذن ، لم يذهب سدى . ونضـــالنا ، اذن ، سيكلل حتما بالنجاح .

ان هذا الحزب ، الذي ما زال صغيرا ، هو جزء مـــن اقوى وأسمى حركة في عصرنا ، ألا وهي الحركة الشيوعيـــة العالمية ، التي تصبح يوما بعد يوم ، في حلفها الابـــدي مـــع حركة التحرر القومي ، القوة المقررة في سير التاريخ .

فمع شعور الامتنان القلبي رفعنا رؤوسنا حتى شقت اجواز الفضاء ونحن نستمع الى تحيات العديد والعديد من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف القارات وعلى رأسها الحزب الأمـــل والمسؤولية وأغنى التجربة ـ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والى عشـــرات رســـائل التحية التي أرسلت الى مؤتمرنا من الاكثرية الساحقة جدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة من جميع انحاء العالم .

فقلنا في قلوبنـــا :

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

وقررنا ان نحول حزبنا الصغير ، الكبير في مسؤوليته ونفوذه وأمل الشعب به ، الى حزب كبير ايضا بعدد اعضائه .

فحين تقرأون هذه الكلمات ، أيها العمال والعاملات ، ايها الشباب والشابات وكل الناس التقدميين ، إعلموا انكم أنتم الذين عليكم تنفيذ هذا القرار ـ قرار الحياة ، قـــرار العصر .

فلا بد لهذا الليل من آخر ونحن الذين سنطلع فجره !

(جهينـــة)

وفـــود الاحزاب الشيوعيـــة ـ بقيـــــة

الحزب الشيوعي الفـــرنسي

لاو فيغيري ـ عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الاسباني

روفيرا ماتي انريكا .

حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا

رئيس الوفد : هيلينا بيرغ ـ عضوة اللجنة المركزية ،
وعضو الوفد : رودولف غوتمان ـ نائب رئيس قســـم العلاقات الدولية الى جانب اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الالماني

كارل شابرود ـ رئيس لجنة المراقبة المركزية .

حزب العمال الاشتراكي الهنغـــاري

رئيس الوفد : ايمري كاتونا ـ عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع بودابست .
وعضو الوفد : اسطفان دوبوش ـ الموظف المسؤول في اللجنة المركزية .
ويرافق الوفد بلا طوط مكـــاتب الشؤون الدولية في جريدة الحزب « نبساباد شاغ » .

الحزب الشيوعي الايطـــالي

اميليو سيريني ـ عضو قيادة الحزب .

حزب الشعب الثوري في منغوليا

رئيس الوفد : الرفيق نامساراي .
وعضو الوفد : لوتبانسوزين داباغيف .

حزب العمال الموحد في بولونيا

رئيس الوفد : دجسلاف كوروفسكي
وعضو الوفد : و. كليمشك ـ عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة

كارل بلاويس

ووفد هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعيـــة العمالية « قضايا السلام والاشتراكية »

الرفيقـــين : تـــادواش فرييياك ، (بولونيـــا) وكوستا بافيتيس ، (قبرص) .

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الموجهة الى المؤتمر ال ١٧

القـــاها السكرتـــير العـــام للشبيبة يـــورم جوجـــانسكي

ستنفذ الشبيبة مهماتها في المستقبل ايضا

اكد الرفيق يورم في بداية تحيته على اهميـــة المؤتمر السابع عشر وقال :

ان رؤوس الاقلام لهـــذا المؤتمر ، التي يدرسها رفاق حركتنا ، مبنية على تعـــاليم الاشتراكية العلمية ، وتعبر عن نضالات الحزب ونضـــالات حركتنا ، التي يوجهها الحزب . وهي بمثابة مستند ذي اهمية كبيرة لكل شاب وفتاة في بلادنا يبحثان عن بصيص امـــل ، وعن مخرج من ظلمة سياسة حكام اسرائيل .

ثم اشاد بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضالـــه المثابر من اجل وضع حـــد للازمة الحربيـــة المستمرة في المنطقة منذ حزيران ١٩٦٧ ، وقال :

وفي الجو الشوفيني السائد في بلادنا ، تؤلف الاخـــوة اليهودية العربية ، القائمـــة فعليا في صفوف حزبنـــا وحركتنا ، الشعلـــة المضيئة دوما ، قلب دانكو ، الـــذي يضيء الطريق امام الشباب في بلادنا ، المتعطشين السلام ، والصداقة والمستقبل السعيد .

ان الشبيبة في اسرائيل ، التي ترفض قاذورات التطرف القومي والدس المفضـــوح المعادي للشيوعية وللاتحـــاد السوفييتي ، قد بدات تتمرد عـــلى مصممي السياسة الرســـمية . ان الشبيبة في بلادنا ، التي هي الضحيـــة الاساسية لسياسة حكومـــة سرائيل غير المسؤولة وعديمة المستقبل ، ترفض نظرية انه « لا بديل » ، ونظرية « على سلاحك تعيش » ، وتبحث عن مخرج من هذا الوضـــع . ويتزايد باستمرار عدد الشباب الذين ينضمون الى النضـــال ضد سياسة الحرب وجرائم الاحتلال ، وضد التفرقـــة القومية والطائفية ، ومن اجل تحسين شـــروط معيشتهم ، وتوسيعها .



يورم جوجانسكي

ومن اجـــل التعليم المهني والدراسة في المؤسســـات العليا ، ومن اجل الدفاع عن الحريـــات الدمقراطيـــة وان لم تتضح دائما للجميع ، الصلة بين نضال الجيـــل الصاعد في بلادنا ونضال حزبنا الشيوعي ، فان هذه الصلـــة موجودة بدون شـــك . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مسيرته الى امام رغم الارهاب الظاهر والمستتر ضد قـــادته واعضائه ، يوجـــه النضالات السياسية والاجتماعيـــة في بلادنا .

وبعد ان اكد اعتزاز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بأنـــه الطليعة الفتية للحـــزب الشيوعي الاسرائيـــلي وشكر الحزب لكونه مرشدا له وعد بأن تنفذ الشبيبة باخلاص ، في المستقبل ايضا ، الواجب المحترم الذي وضعه الحزب على عواتقها .

ثم تحـــدث عن الانجازات الكثيرة التي حققتها الشبيبة فاشار الى توسيع صفوفهـــا بين المؤتمرين ال ١٦ وال ١٧ بنسبة ٣٥٪ ، وازدياد توزيع صحيفتها بنسبة ٦٠٪ .

وانهى تحيته قائلا :

وتعبيرا عن مشاعر التقدير العميقة نريد ان نهدي المؤتمر ال ١٧ للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي هديتنا ذات الاهمية ـ الرفاق الذين ينتقلون في هذه الايام من صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الى صفوفك ، يا حزبنـــا العزيز .

وبعد ان هتف بحياة الحزب والمؤتمر والماركسية اللينينية والسلام طلب السماح لـــه بتقديم « الهدية » التي اعلن عنها ، الى رئاسة المؤتمر ..

يحتاج الاطفال للسلام لانهم يحتاجون الى السعادة

كان يوم الاحـــد الماضي من الايام السعيدة الحلوة قضـــاه اكثر من اربعمائة طفل وام في اللهو والمرح والسباحة في عين حرود ، وذلك بمناسبة يـــوم الطفل العالمي وبدعوة مـــن حركة النساء الدمقراطيات . منذ الصباح الباكر بـــدات السيارات التي تضج بكثـــرة الركاب من امهـــات واولاد تصل الى بركة عين حرود . وما ان قاربـــت الساعـــة العاشرة صباحا حتى ضـــج ذلك الحرش الجميل من كثرة المشتركـــين من الناصـــرة والقرى المجاورة لها ومـــن قرى البطوف .

تجمعت النســاء واولادهن في فرق وجماعات ، منها مـــن افترش العشب الاخضر ومنها من كان يبعث انغام الاغـــاني الشعبية والاناشيد وفـــرق غيرهـــا كـــانت ترقص الرقصـــات الشعبيـــة والدبكات . اما الاطفال فقد قضوا معظم هذا اليـــوم في السباق والالعاب المختلفة .

ولم تترك النســاء المشتركات في هذه الرحلة ذلـــك اليوم ينقضي دون ان يرفعن صوت المطالبة بأن تظل حياة ابنائهن حياة سرور وهناء ، ودون ان يرفعن صوتهن ضد استمرار الاحتلال واخطار اشعـــال الحرب من جديد .

ان النســاء اللواتي يذقـــن طعم الهناء والسرور يعرفـــن انه بالامكان ان تكون كـــل ايامهن سعيدة لو تراجـــع الحكام في اسرائيل عن موقفهم المتعنت وانسحبـــوا مـــن الاراضي المحتلة واستتـــب الامن والسلام .

لقد عبرت جميعهن عـــن هذه الرغبة بالاهازيج والكلمات التي القيت في الساعة الثالثة من عصر ذلك اليوم عندمـــا التقـــت جميع النســـاء المشتركات في هذه الرحلـــة وعقـــدن اجتماعا طالبن فيه بأن تستمع غولدا مئير لصوت الامهات وان تعمـــل على ان تكون كل الايام في حياتهـــن وحياة ابنائهن اياما سعيـــدة يقضونها في التعليم والعمـــل والبناء السلمي ، باحـــلال السلام العادل عن طريـــق تنفيذ قرار مجلس الامن .

هذا وكانت فروع حركـــة النساء في الناصرة والقرى قد ارسلت وفودا من الحركـــة زارت عددا من دور الحضانة ودور الولادة في المستشفيـــات وبساتين الاطفال ووزعت على الاطفال الحلوى والازهـــار بينمـــا كان الاطفال يغنـــون وينشدون لـــدى وصـــول الوفود احتفالا بيومهم يـــوم الطفل العالمي .



الاطفال يستحمون في بركة عين حرود بينما الامهات افترشن العشب الاخضر واقمن حلقات الرقص والدبكة ..

تفاقم ازمة المياه في الناصرة ومنطقتها

منذ يوم السبت ١٧ـ٦ـ٧٢ ومدينتنـــا الناصـــرة والناصـــرة العليـــا والقرى اليهودية والعربية في المنطقـــة تعاني جميعـــا من نقص في توزيع المياه في بعض الاماكن . كذلك انقطعت كليا المياه عـــن الاماكن الاخرى . وقـــد ادى هذا الانقطاع الى قيـــام المواطنين اليهود في الناصـــرة العليا بتظاهرات دخل خلالهـــا ارباب العائلات المدارس عنوة لتحصيل المياه ، مما اضطـــر مجلس بلديتها الى توزيـــع المياه بسيارات الاسعاف .

اما في الناصرة فكان وقـــع الازمة اخف بالنظر لوجـــود خزانـــات اضافيـــة كـــانت تستثمر في توزيع المياه عـــلى بعض الاحياء في النهار في حين كانت تقطـــع عن الاحيـــاء الاخرى اثناء ساعات الليل .

اما اسباب هذه الازمـــة فيعـــود الى تلف وخراب في « موتورات » شركة مكوروت القائمة في مرج بـــن عامر التي تضخ المياه الى المناطـــق القريبة والبعيدة حتى قـــرى كفر كنا وطرعان وغيرهمـــا في الناحية العربية . وظهـــر في التحقيق في هذه الازمـــة ان شركة ميكوروت لا تحتفـــظ بقطع غيار اساسية لموتوراتها حتى تواجه الوضع حـــين يصيبها العطب ولذلك راحت تعمل على اصلاح القطع التي تعطلت عن العمل ، الامـــر الذي ادى الى حدوث الازمة .

والسؤال الحق والواضـــح الذي يتردد على الالسن الان في المحيطين اليهودي والعربي هو : لماذا لم تتخذ هـــذه الشركة الحكومية التي تحتكر مصادر المياه في اسرائيل كـــل الاحتياطات لاستمرار ضـــخ المياه الى المواطنين ؟! الـــم يحسب مديرو هذه الشركـــة والحكومة حسابات هـــذه الناحيـــة كما يحسبـــون حسابات اغراق اسرائيـــل بالاسلحة ؟!

لقد دخلت الازمة من اليوم الثلاثـــاء ٢٠ـ٦ـ٧٢ يومهـــا الرابع ، ومع ذلك لا يعـــرف احد بالضبط متى تعود المياه الى مجاريها . ان المواطنـــين اليهود والعرب يستنكـــرون اهمال الحكومة والشركة معـــا ويطالبون بحل الازمة بسرعة ، خاصة وان الحر الشديـــد يضايق المواطنين ولا طاقة لهم على تحمله بدون ماء .

ماهو مصير تبرعات الناصرة لمنكوبي ايلول ١٩٧٠

مرة اخرى يفشل سكرتير لجنة التبرعات لمنكوبي الاردن التي تشكلت في ايلول سنـــة ١٩٧٠ من عقد جلسة اخرى لهذه اللجنة لمراجعة مـــدى تنفيذ قرارها السابق المتعلق بدفع التبرعات الى مستشفى العفولـــة قسم امراض القلب لانه لم يحضـــر الجلســـة بالاضافة الى سكرتيرهـــا الدكتور احمد ريناوي غـــير الاعضاء منعم جرجورة وعبد الحفيـــظ دراوشـــه وسيف الدين الزعبي رئيس البلدية .

وقد اعلن الدكتور ريناوي في هذا الاجتماع الذي لم يكتمل نصابه ان مئات عـــديدة من المواطنين انتقدوا القرار الذي اتخذته اللجنة في ظروف تدخل مدير بوليس الالواء الفـــظ ، الذي فرض نفســـه بالاتفاق مع سيف الدين الزعبي عـــلى الاجتماع لحمل الاعضاء على الرضوخ الى رايه .

ويذكر القراء في حينه ان الشيوعيين اقترحـــوا ازاء القرار المذكور دفع هـــذه الاموال التي جمعتها لجنـــة اغاثـــة منكوبي الاردن الى مدرسـة الناصرة الثانويـــة الفقيرة الى كل مساعدة . وقد تعهد كل من رئيس البلديـــة ومدير البوليس في حينـــه بالعمل على تحصيل مبلـــغ ٥٠،٠٠٠ ليرة للمدرسة ولكن شيئا من هذا لم يتحقق على الرغم من مرور شهرين على هذا الوعد .

وفي هذه الجلسة قـــدم العضوان الشيوعيـــان منعم جرجوره والمحامي عبد الحفيظ دراوشه حلا لهذه المسالـــة وذلك بافهـــام الاوساط التي سارع سيف الدين الى اعلامها بكرمه على حساب جيـــوب الآخرين ان الناصرة في أمس الحاجة الى هذه المبالغ وان مستشفى العفولة عنـــده من الممولين والمحسنين المحليين والعالميين ما ليس للناصرة ، ولذلك اقترحـــا ان يخصص المبلغ الذي يقارب ٣٠،٠٠٠ ليرة لبناء مـــسرح بلـــدي في الناصرة على ان تظل اللجنـــة الحالية لجنة لهذه الغايـــة الشريفة خاصة وان غـــرب اسرائيل محرومون من هـــذه المؤســـسات الثقافية الضرورية .. ولكن معارضـــة رئيس البلديـــة الشديدة اجبرت سكرتير اللجنة على ان يقف موقفا حائرا من الامر . وافهم العضوان الشيوعيـــان سكرتير اللجنة ورئيس البلدية ان هذه اللجنة لا يحق لها من الناحية القانونية ان تتبرع بما جمعته الى اية جهة غير الجهة التي جمعت التبرعات من اجلهـــا وهي اغاثة منكوبي الاردن في ايلول ســـنة ١٩٧٠ . وان المتبرعين سيكونون اكثر رضاءا اذا ما راوا ان اموالهم التي تبرعوا بها ستصرف في الناصرة المحرومة من كـــل شيء ، المحرومة من المساعدات التي تحتـــاج اليهـــا مدارسها ومستشفياتها ، ومن مكتبـــة عامة وما شابه ذلك .

ثم ان اهـــالي الناصرة لن يكونوا «قوميين» «متعصبين»! كما حاول رئيس البلدية ان يعتبرهم اذا ما صرفت هـــذه الاموال في الناصرة ولم تصرف على مستشفى العفولة ، وان الجهات الحكومية التي ينطق سيف الدين الزعبي باسمها هي القومية المتعصبة التي تضطهد المواطنين العرب في كـــل تصرفاتها واعمالها واقوالها .

وقد تأجـــل الاجتماع الى موعد اخر لم يحدد بعد .

اللجنـــة المالية البلديـــة في النـــاصرة تستخـــف بمصـــالح السكـــان

الناصرة ـ دعا رئيس البلدية اللجنة المالية الى عقد جلسة بعد ظهر يوم الجمعة بتاريخ ١٦ـ٦ـ٧٢ وذلك للنظـــر في قضيتين هامتين هما : وضع اسس واضحة لكيفية اعفـــاء الفقراء في الناصرة من ضرائب البلدية .. واعادة النظر في تقدير ضريبـــة الشؤون الاجتماعية على المحلات العامة .. ولكن النصاب القانوني لم يكتمل اذ حضر الجلسة كل من رئيس اللجنة يعقوب السالم وعضواهـــا منعم جرجوره ورياض قبطي في حين تغيب الاعضاء الاربعة من كتـــل « التجمع » او « جماعـــة الرئيس » ، وبذلك دلـــوا بمسلكهم ، هـــم ورئيسهم ، على مدى استخفافهم بشؤون المواطنين .

تخريج دورة للاشغال اليدوية والخياطة في عبلـــــين

في حفل كبير من النســـاء ضم اكثر من مئة امرأة ، عقد احتفال لتخريـــج اول دورة للنساء والفتيـــات اللواتي اشتركن في دورة الخياطـــة والتطريـــز التابعة لحركة النســـاء الدمقراطيـــات في عبلين .

وفي هذا الاحتفال قدمـــت تحية المنطقة الرفيقة اوديـــت نمر داعية النساء والفتيـــات ازيادة القوى في هذه الحركـــة التي تسعى لتقدم المرأة .

وبعد الاستمـــاع الى الكلمات والتحيـــات زارت المشتركات في هذا الحفـــل معرض الاشغال اليدوية الذي نظمته الحركة من صنع ايدي النســـاء والفتيات في هـــذه الدورة . وكانت هذه الاشغال المعروضة قد لاقت استحسان جميع الزوار .

مجلس الامـــن يستنكر اختطاف الطائـــرات

الامم المتحدة ـ ندد مجلس الامن الدولي بالاعمال المعرقلة للطيران المدني ودعا الى وجوب اتخاذ اجراءات ضد اولئـــك المسؤولـــين عن مثل هـــذه الاعمال . ولكن المجلس لـــم يضمن دعوته تهديدا باتخـــاذ اعمال تأديبية ضد البلـــدان التي لا تتقيد بهذا النداء .

ودعا المجلس الحكومات في بيان اتفقـــت عليه الـــدول الاعضاء في المجلس الى وجوب اتخاذ جميع الاجـــراءات اللازمة التي تدخل في اطـــار صلاحياتها لردع مثل هـــذه الاعمال ومنعها والى اتخـــاذ اجـــراءات فعالة لمعالجة مرتكبيها .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق ابراهيم شمشوم وزوجتـــه بمناسبة المولود الجديد **شكري**
* الصديق كمـــال ناصر عبري بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الصديق نادر قاتـــه وزوجته بالمولود الجديد

مطانس

الحزب ـ الناصرة

بحماس رائع وتفاؤل واسع افتتح المؤتمر (بقيــة)

★ برنــامج المــؤتمر ★

يوم الجمعة ٢٣\٦\٧٢ ـ الجلسة الخامسة ـ الساعة التاسعة

- ★ نقــاش .
- ★ طعام الغداء ـ الساعة الواحدة

الجلسة السادسة ـ الساعة الثانية

- ★ نقــاش .
- ★ تحية ابنــاء الكادحين
- ★ طعــام العشاء ـ الساعة السابعة

الجلسة السابعة ـ الساعة الثــامنة

- ★ تحيــات
- ★ تقرير لجــان المـؤتمر
- ★ قرارات
- ★ تلخيص النقــاش .

يوم السبت ٢٤\٦\٧٢ ـ الجلسة الثامنة ـ الساعة التاسعة

- ★ قرارات
- ★ انتخاب اللجنـة المركزية ولجنـة المراقبة المركزية
- ★ اختتــــام المـؤتمر .

مساء السبت ٢٤\٦\٧٢ الساعة ٨،٣٠ مساء حفــلة اختتــام المؤتمر التي تنظمها منطقة تل ابيب ـ يافا

على التعاون مع جميع قوى السلام بغض النظر عن موقفها من حـــرب حزيران .. او انتسابها الايديولوجي ..

وحذر من المكارثيــة فى الحياة السياسة وخاصـة فى معسكر السلام قائلا ان كـل مكارثية تضر بالنضال مـن اجل السلام .

وتحدث عن الصــراع الاجتماعي الطبقي .. وبعـد ان حدد ماهية هذا الصـراع وعرض معطيـــاته الاقتصادية والاجتماعية اعلن تأييد الحزب لنضال العاملين من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية .. كذلك اعلـن تأييد الحزب لنضال « الفهود السود » الذين نموا فى تربـة التمييز الطائفي وظــروف الفاقة والحرمان ..

وهنا طالب ماير فلنــر باطلاق سراح زعماء الفهــود السود الذين اعتقلوا نتيجـة استفزاز عصبـة الدفــاع اليهودية ..

وتطرق الرفيق ماير فلنر الى اتساع حركة مقــاومة العسكرية فى البلاد وذكر ان عددا من الشبان يرفضــون الخدمة العسكرية نتيجـــة للسياسة العدوانيـــة التي تنتهجها المحافل الحاكمة، وفى هذا الاطار حيى غيورا نويمان الذي يكافح ضد العسكريـة ودعا الى اطلاق سراحه .

وتحدث السكرتير العام عن لاقلية العربية واظهــر دور الحزب فى كفاحها ضـــد الاضطهاد القومي ..

كذلك عري الاحتلال فظهر على حقيقته المظلمة واكد ان حل القضية لا يمكن ان يقوم بدون تمكين الشعب العــربي الفلسطيني من تقرير المصير ، فى اطار الاعتراف بحقوق كافة الشعوب والدول بما فيهــا دولة اسرائيل فى المنطقة .

وهنا فند الزعم بأن مــن الممكن ممارسة حق تقريــر المصير فى ظروف الاحتلال .. وناقش بهدوء المستقيمــين الذين انجروا وراء هـــذا الشعار ..

وتوقـف فى اقسام تقريره الاخيرة على الايديولوجيـــة الصهيونية ودورها فى معــاداة الشيوعية وخدمة الامبريالية. واعلن تأييد الحزب الشيوعى لتوطيد وحدة الحركـــة الشيوعية العالمية وتوثيـــق علاقاتها . كما عالج قضيـــة التنظيم الحزبي واتحـــاد الشبيبة الشيوعية ..

الاحتجــاج على المظاهرات الفاشيــة

وعند هذا الحد وقـــف توفيق طوبي فأعلن ان عصبة الدفاع اليهودية نظمت خارج قاعة المؤتمر مظاهرة فاشيـة وهي تقوم باستفزازات دموية ضد المؤتمـر ، وذلك بعد ان اخذت تصريحا بالقيـــام بتظاهراتهـــا من البوليس . وقال : ليس هذا التصريـــح تعبيرا عن الدمقراطية ، بـــل خرقا لها . وأضاف : رباطة جأش رفاقنا وصدهم الحازم الاعتداء هما اللذان منعـــا الانجرار وراء الاستفـــزاز الدموي ومنعا سفك الدماء ، وحالا دون تخريب اعمـــال المؤتمر . واكد ان هدف أعمال الزعرنة ، من قذف القـــاعة بالحجارة وتحطيم واجهتها كان نسف انعقاد المؤتمر . وهتف: لقد افشلنا الاستفزاز وعقدنا المؤتمر وسنواصل عقده . لن يردعنا شيء عن النضـــال وواصلناه رغم كل العقبات . لن نغير طريقنا فى الكفـــاح وسنواصل الطريق امـــام العاملين من اجـــل ان يعيش ابناء الشعبين فى حرية وسعادة فى هذه البلاد .

وحـــذر اولئك الذيـن يعتقدون ان خطر الفاشيـــة يهدد الشيوعيين فقط . فهو يهدد كافة القوى الدمقراطية. ودعا الى توحيد هذه القـوى لصد هذا الخطر .

هذا وعـــرف مراسلنا ان حوالي ١٥ شخصا أصيبـوا بجراح خلال اعتـــداءات الفاشست .

ويقـــول مراسلنا : ان البوليس ، خلال مدة طويلـة قبل افتتاح المؤتمـر وبعده ، على الرغم من وجوده فى المكان، لم يتخذ الاجــراءات لوقف استفـــزازات واعتداءات العناصر الفاشية . ولكـــن الصحافة الاسرائيلية ، امس ، حاولت ان تغطي على هـــذه الحقيقة فزعمت ان البوليس اهتم بوقف نشـاط الفاشيين واعتقل خمسة منهم .

تحيات الاحـــزاب الشيوعيــة العربية

وبتفاؤل حماسي استقبـــل الاجتماع الاحتفالي نبأ وصول تحيات من احزاب شيوعيــة عربية ، اذ راى فى ذلك تأكيدا على صدق طريق الشيوعيين وانتصارا للاممية البروليتارية

ووسط التصفيق المتواصل قرا عبد الحميد ابو عيطـة ، سكرتير منطقة المثلث تحيــة الحـزب الشيـــوعي الاردني باللغة العربية ، وأعقبـــه يوسف الغازي المحـــرر فى زو هديرخ الذي قرا التحيـــة باللغة العبرية (ويجدهـــا القارىء فى هذا العدد) .

وبالتصفيق المتواصل ايضا قرا توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية ، تحيـــة الحـــزب الشيوعي العراقي ، وأعقبتـــه فيرا كيش ، العاملة فى اللجنة المركزية التي قرات التحيـــة باللغة العبريـــة (ويجدهـــا القارىء ايضا فى هذا العدد).

تحية الشبيبة الشيوعية

وقد وقف المندوبون والذين اشتركوا فى حفلة الافتتاح ، والضيوف ممثلو الاحــزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة، بتأثر بالغ ، حين دخل القاعة اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة يلوحون بالاعلام الحمـــراء واعلام الدولة تحية للمؤتمـــر واعرابا عن تصميمهم عـــلى تجديد الكفاح بوصفهـــم الكتيبة الشيوعية الشابة .

وفى هذه اللحظة وقـــف يورم جوجانسكي سكرتـــير اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة فالقى تحية الجيل الشيوعي الصاعد (ويجد القـــارىء مقتطفات منها على الصفحـــة الخامسة .

وفى كلمته اكد ان الشبيبة تدرس رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر على اعتبار انها نبراس لها فى نشاطها ونضالها واعلن وسط عاصفة مـــن التصفيق ان مئة عضو مـــن الشبيبـــة الشيوعية ينضمون الى الحزب .

اليوم الثاني للمؤتمر

وافتتح الجلسة الثانيـــة للمؤتمر ، فى صباح يـــوم الخميس ٢٢ حزيران ١٩٧٢ ، عضو اللجنة المركزية ابراهام لفنبراون ، واستعرض برنامج المؤتمـــر ، واقترح رئاسته وتوصية اللجنة المركزيـــة السابقة باعتبار اعضاء اللجنة المركزية والمرشحين واعضـــاء لجنة المراقبة المركزية مندوبين فى المؤتمر فاقر المؤتمر ذلك .

كما اقر اعتبار عدد من العاملين فى الحزب مندوبين فى المؤتمر.

وبعد ذلك اقر المؤتمر تأليف اللجنة الدائمة برئاسة اميـــل حبيبي، عضو المكتب السياسى .. كما اقر لجنة الاعتمادات برئاسة زاهي كركبي، سكرتير اللجنة المركزية ، ولجنـــة الاعتراضات برئاسة ابراهـــام لفنبراون ، عضو اللجنـــة المركزية .

ثم استقبل المؤتمر بالتصفيق الحاد بنينا فاينهاوز ، رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، التي القت تقرير لجنة المراقبـــة المركزية (ويجـــد القارىء تلخيصا وافيا منه على ص ٢)

وبدا النقاش فتكلم موشه زيسر عضو اللجنة المركزية ، ويوسف شحادة عضـــو سكرتارية منطقة عكا ، وكالمان التمان ، عضو اللجنة المركزية ويوسف الغازي عضو منطقة تل ابيب ـ يافـــا ، وغسان حبيب سكرتير فرع الناصرة.

وتراس الجلسة الثالثـــة منعم جرجوره عضو اللجنـــة المركزية ، وتكلم غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث، ويشوعا ايرغه سكرتير اللجنة المركزية ، ويوخيفد غونين ، وفضل نعامنه ، وتمـــار جوجانسكي ، وسليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية .

ويواصل المؤتمر اعماله ..

اسرائيل تقوم بهجـــوم ـ بقيـــة

قلوبا ؟ ام انهم يحاولون اثبات انهم رجال » ؟!

واضـــاف المراسل يقول : « هنالك على الاقل ١١ بيتـا دمرت تماما عشرة اخـــرى اتلفت . كما دمرت ٢٠ دكانا واصيبت ٤٠ سيارة ودمـــر شارع باكمله فى حاصبيا التي يبلغ عدد سكانها الفي نسمة .

« وقد علمت من زعمـــاء البلدة ان كثيرا من سكـــان البلدة فقدوا ولا نعرف ما اذا كانوا قدنقلوا الى المستشفيات ام انهم ما زالوا تحت ركـــام بيوتهم .

واضاف المراسل ان ثماني طائرات من طراز فانتـــوم اشتركت فى الهجوم عـــلى حاصبيا وانها كانت تهبط الى ارتفاع ٤٠٠ قدم فوق البلدة لتقذف صواريخها .

هذا وقد ادعى ناطـــق عسكري اسرائيلي ان هـــذا الهجوم جاء كنتيجة لمعلومات عن تصميم المنظمات عـــلى تجديد نشاطها فى الايـــام القريبة القادمة !

شكوى لمجلس الامن

هذا وقد تقدمت لبنـــان بشكوى الى مجلس الامـــن شملت تفاصيـــل الهجـــوم الاسرائيلي . وعقـــد مجلس الوزراء اللبنـــاني جلســـة استثنائية امس وسبق هذه الجلسة اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى برئاسة الرئيس سليمان فرنجية . كذلك بحث فرنجية امس مع رئيس الـــوزراء ، ووزير الخارجية دعوة مجلس الامن للانعقاد والاتصال مـــع سفراء الدول الكبرى . وقد اجتمع رئيس الوزراء مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية وبحـــث معه فى الهجـــوم الاسرائيلي .

هذا وقد طالبت سوريـــا امس باطلاق سراح الضبـــاط السوريين الاسرى ووصفـت اسرهم بأنه عمل غادر يدل من جديد على نوايا اسرائيـــل العدوانية .

تحيـــة الحزب الشيوعي العراقي ـ بقية

اقامة حكم وطني دمقراطي فى العراق يتمتع فيـــه الشعب الكردي بالحكم الذاتي . وبالاستناد الى الماركسية اللينينية وقرارات مؤتمره الثاني فى ايلول ١٩٧٠ يرى ان الطريق الى ذلك يتجسد فى اقامة الجبهة الوطنية بين الاحزاب والقـوى الوطنية . وهو يرى ان هذا الطريق فقط هو القادر على تحقيق اهداف الثورة الوطنية الدمقراطية وتمهيد الطريـق للانتقال الى الاشتراكية . وانطلاقا من هذا الموقف، استجاب حزبنا للاشتراك فى حكومة الجمهورية العراقية ، مع حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الدمقراطي الكردستاني والقوى القومية التقدمية ، وهو يعمل بثبات من اجل تطوير هذا التعاون وصولا الى الجبهة الوطنية التقدمية الموحدة .

ان حزبنا يناضل ، مع كافة القوى الوطنية ، لتأييـد نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه فى العودة وفى تقرير المصير ، وكذلك يناضل حزبنا من اجل تصفية عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ دورا نشيطا فى النضال من اجل الوحـــدة العربية على اساس دمقراطية شعبية .

ان حزبنا سيعمل معكم فى المستقبل ايضا من اجـل تنسيق النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل السلم والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية . وسوف لن يدخر جهدا من اجل تلاحم ووحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والسير ابدا مع حزب لينين العظيم ، والاممية البروليتارية . ويعلن فى هذه المناسبة عن تضامنه غير المحدود مع نضال شعب فيتنام البطل وشعوب الهند الصينية ويعبر عن اعتزازه بالانتصارات الرائعة التى حققها فى الايام الاخيرة .

وفى الختام نحييكم مرة اخرى ونحيي نضالكم : ـ
عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق .
المجد للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .
ولتعش الشيوعيـــة .

بغداد ١٦ ايار ١٩٧٢م .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

وفـــاة فاضل

توفي فى الناصرة ، يـــوم السبت الماضي، المأسوف عليه المرحوم **فهمي الدييتي** عن عمر يناهز ال ٤٤ سنة، وقد عزت وفاته على جميع معارفـــه واصدقائه الكثيرين. اننا نرفع تعازينا لآل دييتي وصباح فى الناصرة .

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الأنبياء ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

مسؤول عسكري عراقى
يعتقــــل فى اسرائيــــل
بعـــــد عبـــوره جسر اللنبي

أصدرت محكمة الصلح فى القدس يوم الثلاثاء الفـــائت امر اعتقال لمدة ١٥ يوما ضد خميس شاويش المواطـــن العراقي بتهمة الانتساب الى منظمة « الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين » . وقد تم اعتقاله قبل يومين عنـــد وصوله الى البلاد عبر جسر اللنبي، وتقول «عل همشمار» انه حسب معلومات سابقـــة ، ينتسب الى قيادة « الجبهـــة الشعبية » فى العراق .

وقال ممثل شرطة القدس فى المحكمة ان المتهم ينتسب الى « الجبهة » التي كـــان يحتل فيها منصب نائب قائد قـــاعدة التدريب الرئيسي فى العراق .

وقد انكر المتهم امام المحكمة انتسابه الى « الجبهة » وقال انه جاء لزيارة والديـــه فى القدس .

وقد استجاب قاضي محكمة الصـــلح م. شلغي لطلب الشرطة ، واصـــدر أمرا باعتقاله .

وقد علم ان لدى الشرطة كميات كبيرة من الحقـــائب والاشياء الشخصية التي اتى بها المتهم عند عبوره الاردن ، وهذه الاشياء موجـــودة فى الرقابة وحتى الان لا يعرف محتواها .

ايهــا الموظف !

انك فى ٢٧\٦\١٩٧٢ تقرر فى طابع الهستدروت النقابى وفى سياستها . التذمر وحده لا يؤدي الى تغيير الوضع . بك يرتبط نوع القيادة التي تنتخب لنقابة الموظفين .

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) تناضل من اجل :
* رفع الأجور * دفع علاوة الغلاء * تحسين الشروط الاجتماعية * الغاء قانون حظر الاضرابات * السلام بدون ضم

ايهــا الموظف !

صوت و
وعزز نضــالك

كتلة القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل وغير الحزبيين ـ نقابة الموظفين

شكــــر عــلى تعـــاز

جميع آل طنوس فى الناصرة يتقدمون بشكرهم الكـل من واساهم بفقد عميدهم المرحـــوم

اليـــاس داهود طنـوس

سواء بالاشتراك فى الجنازة او ارسال الاكاليل متمنين ان لا يروا مكروها بعزيز .

آل طنـوس

قـــداس وجنـــاز

يقـــام فى تمام الساعـــة التاسعة والنصف من صبـــاح يوم السبت (غدا) الموافـــق ٢٤ حزيران ١٩٧٢ فى كنيسة البشـــارة للروم الكاثوليـــك بالناصرة قـــداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس المرحوم الشاب

جوزيف نمر نصيـــر

فوالـــدة الفقيد واخوانه واخواته وانسباؤهم وعمـــوم آل نصير يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهـــم فى ذلـــك . راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اعلان حصر ارث

تقدمت لهـــذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا خوري كاهن الرامة ، والسادة حنا مويس ويعقوب داود قسيس تشعر بوفاة المرحومـــة لبيبة ناصر بهو بتاريخ ١٠-٣-١٩٧٢ وانحصر ارثها فى زوجهـــا جريس جرجوره بهو وفى اولادها منه وهم : الياس وجاد وجورج وعطاف وعفاف وميلاد ونعيم وعماد لا غير . ومن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعـــة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢٠-٦-١٩٧٢

الوكيل البطريركي فى عكا وقضائها ورئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
رئيس اساقفة ذيو قيسارية
المطران ياكوبوس

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى

* المحامي صبحي الحـــاج بوفاة اخيه الدكتور **احمد الحاج** المتوفي فى السعودية .

الحزب والشبيبة ـ فرع جديدة

* الى آل ياسين بوفـــاة عميدهم **احمد توفيق ياسين**

الحزب والشبيبة ـ عرابة
الجبهة الدمقراطية ـ عرابة

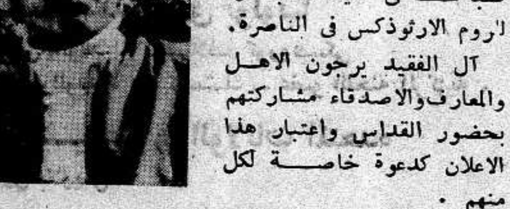
الى محمد قبلاني واولاده وعائلته ، نعزيكم بوفاة **فاطمة محمد قبلاني**

فليتسيا لانغر ويونا سلمان والياس نصر الله

قداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم





منير جريس مرجيـه

وذلك يوم السبت الموافق ٢٤\٦\٧٢ الساعة التاسعة صباحـــا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة.

آل الفقيد يرجون الاهـــل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـــة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيد